

طلبة الطب يواصلون مداوالاتهم وسط تباين في المواقف من مقترح الحكومة

وحيد مبارك

وأوضحت مصادر «الاتحاد الاشتراكي» أنه إلى غاية صباح الجمعة لم تستطع اللجنة الوطنية لطلبة الطب وطب الأسنان والصيدلة حسم موقفها بشكل نهائي، مؤكدة على أن المداوالات مستمرة بخصوص هذا الموضوع وبكافة تفاصيله، مشددة على أن هذه المرحلة جد دقيقة ويتم التعامل معها بكامل المسؤولية. وكانت اللجنة قد أعلنت عن تنظيم جموع عامة إخبارية يوم الإثنين 10 يونيو من أجل تقاسم مقترحات الوساطة الحكومية لحلحلة الأزمة وما يرتبط بالمستجدات التي لها صلة بهذا الموضوع، كما عملت على برمجة يوم اقتراع وطني من أجل منح مهلة للتفكير بخصوص هذا الأمر.

وجدير بالذكر أنه بعد لقاء رئيس الحكومة بعدد كليات الطب وطب الأسنان والصيدلة بحضور وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، وما تلاه من تصريح رسمي، خرجت اللجنة الوطنية لطلبة الطب والصيدلة لتعلن عن تسجيلها بـ «روح إيجابية تصريح رئيس الحكومة الذي أعلن فيه على أن التكوين الطبي والصيدلي بالمغرب يعد من أولويات الدولة الاجتماعية»، حيث اعتبرت اللجنة هذا التصريح «تأسيسا للمعالم الكبرى لحل أزمة التكوين الطبي والصيدلي بالمغرب التي دامت لأزيد من 6 أشهر»، ورخبت علاقة بالموضوع بـ «حضور اجتماع أولي لمناقشة التأسيس لوساطة جادة بغية التوصل إلى حلول نهائية ترفع الضبابية السائدة منذ أزيد من سنتين، وتوضح مختلف النقاط العالقة بالملف المطالب للطلبة، لضمان الحفاظ على جودة التكوين الطبي والصيدلي لكفاءات مغرب الغد».

عقد طلبة كليات الطب والصيدلة عددا من الجموع العامة على مستوى كلياتهم على امتداد تراب المملكة مطلع هذا الأسبوع، من أجل تدارس مقترح «الحكومة» والبحث عن سبل للخروج من الأزمة الحالية وعن حلول عملية تضمن انفراج الوضع، الذي أطل أمدا احتفائه، خاصة بعد إعلان عمداء الكليات المعنية تأجيل امتحانات الدورة الربيعية حتى يتسنى فسخ المجال أمام الطلبة لإعادة ترتيب أوراقهم بالشكل الذي يتيح عدم المضي نحو سنة بيضاء. وعرفت الجموع العامة التي تم عقدها، والتي شهدت مشاركة واسعة للطلبة، نقاشا واسعا ومستقيضا بخصوص الوضعية التي تعرفها كليات الطب وطب الأسنان والصيدلة، والتي تباينت خلاصتها ومخرجاتها، وفقا لمصادر «الاتحاد الاشتراكي»، إذ في الوقت الذي صوتت فيه بعضها بعد طول نقاش على الموافقة على المقترح الحكومي، فإن أخرى تشبثت بموقف الرفض المعطل بعدد من التبريرات التي تجد سندها في ما وقع طيلة الفترة السابقة، وأكدت مصادر الجريدة أن الطلبة يسعون من خلال النقاش المفتوح بكل شفافية وديمقراطية إلى تنقيح المقترح وتجويدته، مشيرة إلى أن النقاش السائد في أوساط المعنيين يعرف حضور وطغيان التخوف عند البعض بخصوص الضمانات، مبرزة أنه في المقابل هناك بعض الطلبة لديهم قناعة ثابتة بضرورة الاستمرار في المسار الاحتجاجي، في حين أن هناك فئة هي مقتنعة بما تم تقديمه رسميا من تعهدات.



التبرع بالدم عمل نبيل ومسؤول يساهم في إنقاذ الأرواح البشرية

جنوب-جنوب.

ومن شأن إحداهن الوكالة المغربية للدم ومشتقاته، تنمية المخزون الوطني من الدم ومشتقاته، وتنظيم جميع الأعمال المتعلقة بتوزيعه واستخدامه، وتزويد جميع المؤسسات الصحية التابعة للقاعين العام أو الخاص، حسب الحاجة، بالدم وباللازما وخضارات الكريات الحمراء وخضارات الصفائح.

وستتولى الوكالة المغربية للدم ومشتقاته التي تدخل في قائمة المؤسسات العمومية الاستراتيجية، باعتبارها مؤسسة عمومية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي وتستحل محل المركز الوطني لتحقاق ومبحث الدم وكافة المراكز الجهوية التابعة له، تنفيذ التوجهات الاستراتيجية لسياسة الدولة الرامية إلى ضمان تنمية مخزون الدم البشري يليي الحاجيات الوطنية وتوافر جميع مشتقات الدم، في كل الظروف وضمان سلامتها وجودتها بكافة القرب الوطني.

وسيمت الاحتفال باليوم العالمي للمتبرعين بالدم هذه السنة بالمغرب، بتنظيم تظاهرات وأنشطة تحسيسية وكذا حملات للتبرع بالدم على مستوى مختلف المراكز الجهوية بتعاون مع العديد من الشركاء.

وبمناسبة اليوم العالمي للمتبرعين بالدم يدعو المركز الوطني لتحقاق ومبحث الدم مع الشركاء والمؤسسات العمومية والخاصة إلى التعاون مع المراكز الجهوية لتحقاق الدم من أجل اعداد برنامج وطني للتبرع بالدم يستهدف تحقيق الاكتفاء من هذه المادة الحيوية بكلجبة.

وإذا كان التبرع بالدم يعتبر واجبا وطنيا وعملا سخيا يساهم في إنقاذ الأرواح كل يوم، فإنه يحمل أيضا العديد من الفوائد للمتبرعين أنفسهم، ضمنها على الخصوص، المساعدة على تنشيط الدورة الدموية، وعلى تنشيط نخاع العظمي وإنتاج خلايا دم جديدة (كريات حمراء وكريات بيضاء وصفائح دموية) بحيث تصبح قادرة على حمل كمية أكبر من الأوكسجين إلى أعضاء الجسم الرئيسية، ويساعد ذلك على التخلص من بعض الحديد والذي إذا ما ارتفع مستواه بالدم يزيد من مخاطر الإصابة بأمراض القلب، كما يعجل ل بكفاءة الكوليسترول ويزيد من تلف الشرايين الصغيرة.

وقد أثبتت الدراسات أن الأشخاص الذين يتبرعون بدمهم مرة واحدة على الأقل كل سنة هم أقل عرضة للإصابة بأمراض الدورة الدموية وسرطان الدم.

يشكل اليوم العالمي للمتبرعين بالدم الذي يصادف 14 يونيو من كل سنة، مناسبة لتشجيع أكبر عدد من الأشخاص في صحة جيدة على الإقبال على هذا العمل النبيل والسخي والتبرع بالدم على نحو منتظم، بهدف ضمان توفير كميات كافية من هذه المادة الحيوية.

ويعتبر هذا اليوم الذي يحتفي به هذه السنة تحت شعار «20 عاما من الاحتفال بالتبرع بالدم: شكرا لكل المتبرعين»، فرصة للاحتفال بالمتبرعين بالدم طوعا وتوجيه الشكر لهم وحثهم على التبرع المنتظم، وتشجيع الأشخاص الذين يتمتعون بصحة جيدة على التبرع المنتظم بهدف ضمان الحفاظ على المخزون من الدم وتلبية الاحتياجات من هذه المادة الحيوية بشكل دائم وبالتالي إنقاذ الأرواح البشرية. كما يتعلق الأمر بفرصة ملائمة لإبراز الدور المحوري للشركاء والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية في تعزيز ونشر ثقافة التبرع بالدم.

وبحسب المركز الوطني لتحقاق ومبحث الدم التابع لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية، فقد وصل المغرب في سنة 2023، إلى معدل التبرع بالدم الذي توصي به منظمة الصحة العالمية والذي يفوق 1 في المائة من السكان.

وأوضح المركز أن عدد التبرعات بالدم بالمملكة سجل زيادة 11ب في المائة مقارنة مع سنة 2022، مع تسجيل ارتفاع بنسبة 14 في المائة خلال شهر رمضان من هذه السنة مقارنة مع السنة الفارطة، مشيرا إلى أن المملكة تحتاج لأكثر من 1000 كيس يوميا من أجل تحقيق الاكتفاء الذاتي من مشتقات الدم، وبذل المغرب من خلال المركز الوطني لتحقاق ومبحث الدم، جهودا كبيرة لتعزيز ثقافة التبرع بالدم وضمان توفير كميات كافية من مشتقات الدم نوعية وجودة أمنة.

وكلت هذه الجهود خلال الفترة الممتدة من فاتح يناير إلى 31 دجنبر 2022 بحصول ثلاثة مراكز جهوية لتحقاق الدم بتطوان وفاس والرباط على شهادة الجودة «إيزو 9001:2015»، كما حصل على هذه الشهادة المركز الجهوي لتحقاق الدم بالرباط للمرة الثانية.

وفي سنة 2023، تمكن كذلك كل من المركز الوطني لتحقاق الدم ومراكز الدار البيضاء ووجدة ومراكش من نيل الشهادة المطابقة، مما يجعل المغرب مرجعا في مجال تحاقن الدم بالنسبة لبعض البلدان الإفريقية والتي يقدم لها المركز الوطني لتحقاق ومبحث الدم الدعم التقني والمواكبة في إطار التعاون

الخزينة العامة للمملكة : ارتفاع المداخيل الجمركية وانخفاض النفقات عند نهاية ماي 2024



أفادت الخزينة العامة للمملكة بأن المداخيل الجمركية الصافية بلغت، خلال الأشهر الخمسة الأولى من السنة الجارية، 36,85 مليار درهم، بارتفاع بنسبة 9,5 في المائة مقارنة بنفس الفترة من السنة الماضية. وأوردت الخزينة العامة للمملكة، في نشرتها الشهرية حول إحصائيات المالية العمومية، أن هذه المداخيل، المتأتية من الرسوم الجمركية والضريبة على القيمة المضافة على الواردات وضريبة الاستهلاك الداخلي على المنتجات الطاقية، تأخذ بعين الاعتبار المبالغ المستردة والإعفاءات والضرائب المستردة البالغة 50 مليون درهم نهاية ماي 2024، مقابل 30 مليون درهم المسجلة قبل سنة. وأكد المصدر ذاته أن إجمالي المداخيل

الاقتصاد والمال

كما أفادت الخزينة العامة بأن إصدارات النفقات برسم المقاصة بلغت 4,6 ملياير درهم عند نهاية ماي 2024، مقابل 9 ملياير درهم قبل سنة، بانخفاض نسبته 49,5 في المائة. وأوضحت الخزينة، في نشرتها الشهرية حول إحصائيات المالية العمومية، أن هذه الإصدارات تمثل معدل إنجاز بلغ 27 في المائة من مجموع توقعات قانون المالية لسنة 2024. وبالموازاة، بلغت نفقات التشغيل الصادرة ما يعادل 113,5 مليار درهم، من بينها 65,7 مليار درهم متعلقة بالرواتب والأجور التي سجلت ارتفاعا بنسبة 3,5 في المائة. وارتفعت مصاريف المعدات بنسبة 0,4 في المائة (32,6 مليار درهم مقابل 32,4 مليار درهم)، بينما سجلت النفقات المتعلقة بالتكاليف المشتركة انخفاضا بنسبة 41,8 في المائة (10,4 مليار درهم مقابل 17,9 مليار درهم)، وذلك نتيجة تراجع بنسبة 49,5 في المائة في إصدارات المقاصة. من جهتها، ارتفعت حصة الميزانية العامة من مبالغ الإعفاءات والخصومات الضريبية والمبالغ المستردة بنسبة 3,5 في المائة، نتيجة لارتفاع المبالغ المستردة من الضريبة على الشركات (1,45 مليار درهم مقابل 1,05 مليار درهم)، وتراجع المبالغ المستردة من الضريبة على القيمة المضافة الداخلية (3,01 مليار درهم مقابل 3,30 مليار درهم).

أي بارتفاع بنسبة 13,5 في المائة مقارنة بنهاية ماي 2023. وبخصوص المداخيل الصافية المتأتية من الضريبة على القيمة المضافة على الواردات، فقد بلغت 23,07 مليار درهم عند نهاية ماي 2024، مقابل 21,52 مليار درهم نهاية ماي 2023، مسجلة نموا بنسبة 7,2 في المائة. أما الضريبة على القيمة المضافة المطبقة على المنتجات الطاقية، فقد أظهرت تراجعا بنسبة 8,2 في المائة، بينما ارتفعت تلك المطبقة على باقي المنتجات بنسبة 11,2 في المائة. من جهة أخرى، بلغ صافي المداخيل من ضريبة الاستهلاك الداخلي المطبقة على المنتجات الطاقية ما يعادل 7,19 مليار درهم، أي بارتفاع بنسبة 13,8 في المائة مقارنة بمستواه عند نهاية ماي 2023، وذلك أخذا بالاعتبار المبالغ المستردة والإعفاءات والضرائب المستردة البالغة 33 مليون درهم عند نهاية ماي 2024، مقابل 17 مليون درهم قبل سنة. من جهتها، سجلت ضريبة الاستهلاك الداخلي المطبقة على المنتجات الطاقية انخفاضا بنسبة 5,3 في المائة مقارنة بالمستوى المسجل نهاية ماي 2022 (6,341 مليار درهم مقابل 6,697 مليار درهم). وفي ما يتعلق بإجمالي المداخيل من ضريبة الاستهلاك الداخلي المطبقة على المنتجات الطاقية فقد بلغ 7,228 مليار درهم، مقابل 6,341 مليار درهم، بارتفاع بنسبة 14 في المائة مقارنة بالمستوى المسجل نهاية ماي 2023.

مطار مراكش - المنارة يستقبل أول رحلة مباشرة قادمة من مونتريال

برسم 2023 تبعا لتصنيف (سكاي تراكس). وتبعا للتوقعات، فلن يقتصر دور هذا الخط الجديد على إنعاش السياحة بمراكش فحسب، بل سيساهم أيضا في فسح المجال أمام المسافرين للتوجه صوب محطات الاضطاف بالصويرة، وتغاورت واكادير، علاوة على الوجهات الجبلية ووجهات السياحة الايكولوجية (أزيلال، وبني ملال...)، والجنوب (ورزازات، زاكورة ومرزوقة)، ووجهات الاستراحة القصيرة والوجهات الثقافية بمدن الشمال (الدار البيضاء، الرباط، مكناس وفاس). وبالتزامن مع هذه الرحلة الافتتاحية، يقوم المكتب الوطني المغربي للسياحة بتنظيم رحلة عائلية لفائدة الأطر العليا لمجموعة ترانزات في الفترة من 13 إلى 16 يونيو. و من المقرر عقد اجتماعات مع مسؤولين من الاتحاد الوطني للسياحة والمجلس الجوي للسياحة بمراكش- أسفي لتعزيز العلاقات مع فاعلي القطاع السياحي وتمهيد الطريق لتعاون مثمر ومفيد للقطاع السياحي المغربي.



كما تعتبر (إير ترانزات) الشركة الأكثر جاذبية بالنسبة للمغرب لكونها أول ناقل بسم العطل بكندا، ولاسيما أنها اختيرت كاحسن شركة طيران للترفيه عبر العالم

بعد إير كندا، تشتغل بالمغرب، وأصبحت بذلك أول شركة طيران بأمرىكا الشمالية تنظم رحلات جوية مباشرة نحو مراكش بمعدل رحلتين اثنتين في الأسبوع ورحلة أسبوعية واحدة خلال فصل الشتاء.

بتاريخ 25 أكتوبر 2023، على اتفاق شراكة إستراتيجي نص في المقام الأول على فتح هذا الخط الرابط ما بين مونتريال ومراكش. وتعد (إير ترانزات)، ثاني شركة بأمرىكا الشمالية،

أفاد المكتب الوطني المغربي للسياحة بأن الرحلة الافتتاحية لخط مونتريال-مراكش، الذي تشغله شركة الطيران الكندية «إير ترانزات»، وصلت صباح يوم الخميس إلى مرج مطار مراكش المنارة الدولي. وأشار المكتب، في بلاغ له، إلى أن هذه الرحلة تميزت بتواجد كبار مسؤولي شركة الطيران التابعة لمجموعة ترانزات، مبرزا أنه بالنسبة للمكتب الوطني المغربي للسياحة، يعتبر هذا الخط الجديد بمثابة خطوة واعدة جديدة قطعها ضمن إستراتيجيته القوية «Light in Action» الرامية لاقتحام أسواق بلدان أمريكا الشمالية. وأورد المصدر ذاته أن كندا تعتبر سوقا ذا أهمية متزايدة، موضحا أن ذلك يتجلى من خلال الأرقام المسجلة خلال العشر سنوات الأخيرة، التي سجلت ارتفاعا في القدرة الاستيعابية من حيث المقاعد من كندا نحو المغرب بنسبة 87 بالمائة، بتحولها من 87 ألف إلى 164 ألف مقعد في السنة. وسبق أن وقع كل من المكتب الوطني المغربي للسياحة وشركة إير ترانزات،

أكد مجددا إخفاق المشروع الانفصالي للجزائر في الصحراء

تواصل التأيد لمغربية الصحراء ومبادرة الحكم الذاتي أمام لجنة الـ 24



العيون حاضرة الصحراء المغربية

كما دعا إلى ذلك مجلس الأمن. من جانب آخر، أعرب الدبلوماسي الغابوني عن قلق بلاده العميق إزاء أوضاع ساكنة مخيمات تندوف، جنوب غرب الجزائر، وخاصة النساء والأطفال، منددا في الوقت ذاته بالانتهاكات التي تتلحظ حقوقهم الأساسية. وأشار إلى أن الغابون تدين انتهاكات «البوليساريو»، التي «لا تكتفي بحرق ساكنة مخيمات تندوف من حقوقها فحسب، بل تقوم باختلاس المساعدات الإنسانية الموجهة إليها من طرف المنتظم الدولي، بهدف تحقيق الإغتناء الشخصي لأعضائها واقتناء الأسلحة»، كما تؤكد ذلك عدة تقارير، كان آخرها ما كشف عنه برنامج الأغذية العالمي في تقريره الصادر في يناير 2023 بعنوان «تقرير موجز عن تقييم الخطة الاستراتيجية المؤقتة للجزائر (2022-2019)»، وتقرير المكتب الأوروبي لمكافحة الغش لسنة 2015. وذكر بأن «مجلس الأمن، وإدراكا منه لهذه الاختلالات، حث في قراره رقم 2703 هيئات الإغاثة على تسهيل إيصال المساعدات الإنسانية إلى مخيمات تندوف وفقا للممارسات الفضلى للأمم المتحدة».

ورفع القيود المفروضة على حرية تنقل المينورسو وقدرتها على تمكين مواقع فرقها في شرق منطومة الدفاع في الصحراء المغربية، «لكون أمن واستقرار المنطقة بأكملها على المحك، وكذلك قدرة المينورسو على تنفيذ مهمتها في مراقبة وقف إطلاق النار، كما هو موثق في تقرير الأمين العام إلى مجلس الأمن». كما أشار الدبلوماسي الغابوني إلى أن بلاده ترحب بالجهود التي يبذلها المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة إلى الصحراء المغربية، ستافان دي ميستورا، الرامية إلى تيسير إعادة إطلاق العملية السياسية تحت الإشراف الحضري للأمين العام، لا سيما زيارته إلى الرباط والجزائر العاصمة وتواكسها. وفي هذا السياق، جددت الغابون الدعوة إلى الاستئناف السريع لاجتماعات الموائد المستديرة، بالصيغة ذاتها ومع نفس المشاركين الأربعة، وهم المغرب والجزائر وموريتانيا و«البوليساريو»، وفقا لقرار مجلس الأمن رقم 2703. وحث المتحدث الأطراف على مواصلة الانخراط طيلة مسار العملية السياسية، بهدف التوصل إلى حل سياسي وواقعي وعملي ومستدام وقائم على التوافق، للنزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية.

في أشغال هذه الدورة العادية للجنة الـ 24، وكذا في الندوات الإقليمية للجنة ذاتها، والتي انعقد آخرها في كاراكاس، ما بين 14 و16 ماي الماضي، وفي اجتماعات الموائد المستديرة بجنيف. كما أشاد بالتنمية السوسيو-اقتصادية التي تشهدها الصحراء المغربية بفضل الاستثمارات والمشاريع المنجزة في إطار النموذج التنموي الجديد الذي تم إطلاقه سنة 2015، مسجلا أن هذه الدينامية ساهمت بشكل كبير في تمكين الساكنة والارتفاع بمؤشرات التنمية البشرية بالأقاليم الجنوبية للمملكة. وفي هذا الصدد، نوه الدبلوماسي الغابوني بالإنجازات الهامة التي حققتها المغرب في مجال حقوق الإنسان، والتي حظيت بإشادة قرارات مجلس الأمن، لاسيما القرار 2703، مشيرا في هذا السياق إلى تعزيز دور اللجنتين الجهويتين للمجلس الوطني لحقوق الإنسان في العيون والداخلة، والتعاون الثنائي مع المفوضية السامية لحقوق الإنسان وهيئات المعاهدات والإجراءات الخاصة لمجلس حقوق الإنسان. ورحب أيضا «باحترام المغرب لتنامي» لوقف إطلاق النار في الصحراء المغربية وتعاونها الكامل والمتواصل مع المينورسو، داعيا «البوليساريو» إلى العودة إلى وقف إطلاق النار.

في إطار النموذج الجديد لتنمية الصحراء المغربية، مما يساهم في تمكين الساكنة والارتفاع بمؤشر التنمية البشرية في المنطقة. كما جدد الدبلوماسي السغالي التأكيد على «دعم بلاده التام» لكل «مبادرة تروم تحقيق رفاه ساكنة الصحراء المغربية ووحدة المملكة المغربية وامتدادها الترابي». من جانب آخر، أشاد باحترام المغرب التام لوقف إطلاق النار وتعاونها الدائم مع المينورسو، داعيا الأطراف إلى تعاون أفضل مع الهيئات الأممية، لا سيما المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وبرنامج الأغذية العالمي، من أجل تكفل أفضل بحقوق اللاجئين في مخيمات تندوف، لاسيما حرية التعبير وتكوين الجمعيات والحصول على المساعدات الإنسانية الدولية الموجهة لهم. كما جددت الغابون، تأكيد دعمها للمبادرة المغربية للتحكيم الذاتي، معتبرة أنها تشكل «الحل القائم على التوافق» من أجل إنهاء النزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية. وفي مداخلة، أكد المستشار الأول في البعثة الدائمة للغابون لدى الأمم المتحدة، جان بيير هيميري دومينيني ندرينيا، أن بلاده تدعم «المبادرة المغربية للحكم الذاتي، التي وصفها مجلس الأمن في قراراته المتتالية منذ سنة 2007 بالجادة وذات المصداقية».

وقال إن هذه المبادرة تعد «الحل القائم على التوافق لتسوية هذا النزاع الإقليمي، وتمثل للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة». وفي هذا الإطار، أبرز الدبلوماسي دينامية الدعم الدولي المتنامي للمخطط المغربي للحكم الذاتي، إذ عبرت أزيد من 107 دول عن دعمها لهذه المبادرة. وأشاد بافتتاح حوالي ثلاثين قنصلية عامة لبلدان عربية وإفريقية وأمريكية وأسيوية ومنظمات إقليمية في مدينتي العيون والداخلة، بهدف النهوض بالفرص الاقتصادية والاجتماعية التي تنتهجها الصحراء المغربية باعتبارها قطبا للتنمية والاستقرار والإشعاع في فضاءات البحر الأبيض المتوسط والمحيط الأطلسي وإفريقيا. وفي هذا الصدد، نوه الدبلوماسي بافتتاح الغابون قنصلية عامة في الصحراء المغربية. وسلط المتحدث الضوء على مشاركة ممثلي الصحراء المغربية، الذين تمت إعادة انتخابهم بشكل ديمقراطي خلال انتخابات 8 شتنبر 2021.

جددت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، في بيان أمام الدورة العادية للجنة الـ 24 التابعة للأمم المتحدة، بنيويورك، تأكيد مواقفها الداعمة لمغربية الصحراء والوحدة الترابية للمملكة. وفي هذا البيان الذي تلاه ممثل دولة قطر نيابة عن مجموعة الدول الأعضاء التي تضم إلى جانب بلاده كلا من دولة الإمارات العربية المتحدة، ومملكة البحرين، ودولة الكويت، والمملكة العربية السعودية، وسلطنة عمان، جددت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التأكيد على «أهمية الشراكة الاستراتيجية الخاصة بين مجلس التعاون والمملكة المغربية، وتنفيذ خطة العمل المشترك، وعلى مواقف مجلس التعاون وقراراته الثابتة الداعمة لمغربية الصحراء، والحفاظ على أمن واستقرار المغرب ووحدة وسلامة أراضيه».

وفي هذا الصدد، رحب مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالقرارات الأخيرة لمجلس الأمن الدولي بشأن الصحراء المغربية. كما أعربت دول المجلس عن دعمها لكافة الجهود التي يبذلها المغرب والمجتمع الدولي من أجل التوصل إلى حل سلمي لهذا النزاع الإقليمي، مذكرة بأهمية تحلي كافة الأطراف بالحكمة والحوار وتعزيز روح التوافق. وأكدت أن تسوية هذا النزاع ستساهم في تحقيق الأمن والسلام والاستقرار في المنطقة. بدورها، جددت السنغال، تأكيد دعمها الكامل والثابت لسيادة المغرب الوطنية ووحدة الترابية، وللمبادرة الحكم الذاتي التي قدمتها المملكة من أجل إيجاد حل للنزاع الإقليمي حول الصحراء. وفي مداخلة خلال الدورة العادية للجنة الـ 24، أكد مساعد الممثل الدائم للسنغال لدى الأمم المتحدة في نيويورك، السفير ديامان ديوم، أن بلاده «ترغب في تجديد تأكيد دعمها الثابت للمبادرة المغربية للحكم الذاتي، التي وصفها مجلس الأمن بالجادة وذات المصداقية في قراراته المتتالية منذ 2007». وأبرز الدبلوماسي أن هذه المبادرة، التي تحظى بدعم أزيد من 100 دولة عضو في الأمم المتحدة، تعززت من خلال الإنجازات الهامة التي حققتها المغرب في مجال حقوق الإنسان، لاسيما الدور الذي تضطلع به لجنتا المجلس الوطني لحقوق الإنسان في مدينتي الداخلة والعيون، والذي حظي بإشادة مجلس الأمن في قراره رقم 2703. وقال إن مخطط الحكم الذاتي يتعزز أيضا من خلال الاستثمارات والمشاريع التي تنجزها المملكة

إدانة شديدة للتجنيد العسكري للأطفال في مخيمات تندوف

الإجرامية ومحاسبة المتورطين في هذه الأعمال المقيفة. ولأحد أن الجزائر تعد الطرف الرئيسي المسؤول عن هذه الانتهاكات المرتكبة على أراضيها من قبل جماعة انفصالية تقوم بإيوائها وتمويلها وتسليحها، مشيرا إلى أن مخيمات تندوف تشكل بؤرة لتجنيد الأطفال. وقال إن انتهاكات من هذا القبيل تعد أمرا غير مقبول. من جانب آخر، دعا الوالي إلى تمكين المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين من تسجيل وإحصاء ساكنة مخيمات تندوف.

وأشار إلى أن إقحام «البوليساريو» للأطفال في النزاعات المسلحة يعد انتهاكا صارخا للقانون الدولي والمبادئ باريس، مسجلا أن عددا من المنظمات غير الحكومية ووسائل الإعلام دقت ناقوس الخطر إزاء هذه الممارسات التي تنتهك أبسط الحقوق الأساسية للأطفال. وندد بكون هؤلاء الأطفال يخضعون، منذ طفولتهم المبكرة، للتعبئة في المراكز العسكرية حيث يتم تلقينهم إيديولوجية الكراهية والعنف والتحريض، مبرزا أن الوقت قد حان من أجل أن يتحرك المنتظم الدولي لوضع حد لهذه الممارسات

تمت إدانة تجنيد جماعة «البوليساريو» الانفصالية المسلحة لأطفال مخيمات تندوف، جنوب غرب الجزائر، خلال أشغال الدورة العادية للجنة الـ 24 التابعة للأمم المتحدة، المنعقدة بنيويورك ما بين 11 و12 يونيو الجاري. وأكد عابدين الوالي، رئيس المنتدى الإفريقي للدراسات والأبحاث في حقوق الإنسان، أن «تجنيد الأطفال في مخيمات تندوف يعد أحد مظاهر الانتهاكات المنهجية والمكررة لحقوق الإنسان التي يتم ارتكابها على التراب الجزائري من طرف قياديي الحركة الانفصالية».



«كروكوبارك» أكادير تستقبل 16 تمساحا من حديقة حيوانات «أكواتيس» بلوزان



النظام البيئي المحلي»، مبرزا أن هذه المبادرة تتجاوز إعادة توطين هذه الفصيلة من التماسيح، حيث تهدف أيضا إلى توعية الزوار بأهمية حماية الأنواع وموطنها الطبيعي. وذكر بأن حديقة حيوانات «La tête d'or» المتواجدة في مدينة ليون قامت، في شتنبر 2022، بمنح زوج من التماسيح «سوكوس» لحديقة «كروكوبارك»، وهو نوع منقرض من واحات جنوب المغرب منذ الخمسينيات، وقد تكيف تماما مع بيئتهما الجديدة وتم تقديمهما للزوار الذين يأخذون الوقت لمشاهدة هذا النوع الجميل. وأشار إلى أن حديقة «كروكوبارك» تتبنى، منذ تأسيسها، عددا من المنهجيات والإستراتيجيات التي تساعد في تحقيق رسالتها الرئيسية في صون الطبيعة، والحفاظ على التنوع البيولوجي بكافة أشكاله وجوانبه. كما استضافت الحديقة، التي تعتبر أن التعليم والتوعية عنصران أساسيان لضمان تعايش متناغم بين الإنسان والحياة البرية، خلال سنة 2015 العديد من الفعاليات الثقافية والعلمية والفنية والبيئية، «مما يظهر التزامها بالحفاظ على الطبيعة».

أعلنت حديقة الحيوانات «كروكوبارك» أكادير، الخميس، أنها ستستقبل 16 تمساحا من نوع «سوكوس» (suchus) من حديقة حيوانات «أكواتيس» (Aquatilis) في لوزان. وتعتبر حاليا «المكان الوحيد المعروف خارج إفريقيا الذي نجح رسميا في تربية هذا النوع». وأضاف المصدر ذاته أنه تم تصميم مساحة مخصصة ومجهزة داخل الحديقة من أجل راحة هذه المجموعة من التماسيح، حيث سيتم وضع صغارها هناك لفترة مقدرة في سنة للتكيف. وأشار إلى أن «كروكوبارك» أكادير تبذل، بالتعاون مع السلطات المحلية، بما في ذلك الوكالة الوطنية للمياه والغابات وخبراء الحفاظ على الحياة البرية، «كل جهد ممكن لضمان نجاح هذه المبادرة لإعادة التوطين، استنادا إلى هذا النهج الجديد من الاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة وهو تعاون يقوم على منظمة ثلاثية». وأكد البلاغ أن تواجد نسل «سوكوس» بكروكوبارك أكادير قد يساهم «يوما في العودة إلى طبيعتها، مما يساهم في استعادة

تجاوزت 120 مليون طن من البضائع في 2023

النقل البحري يضمن نقل 95% من الواردات والصادرات من وإلى المغرب



■ وحيد مبارك

النقل البحري وكيف سيشهد نموا كبيرا خلال السنوات المقبلة في بلادنا، وذلك بفضل عدد من العوامل على رأسها ما تم وصفه بـ «ديناميكية مجمع ميناء طنجة المتوسط»، إلى جانب «تطور صادرات التجارة العالمية للمغرب مثل السيارات، والطيران، والفوسفات، ومشتقاته». وتوقع المشاركون في هذا اللقاء كذلك عند الدور الحيوي الذي يضطلع به الوكيل البحري في تخطيط وإدارة موانئ السفن، وأحيانا في ضمان مختلف الديون المينائية المستحقة على السفينة ومالكها، فضلا عن المساهمة في ارتفاع قيمة النقل البحري، خاصة من خلال المشاركة في إنشاء خطوط شحن عابية أو تطوير نشاط تاجير السفن، بناء على تشكيل أسطول بحري تجاري قوي وتنافسي. وشهد هذا الاجتماع مشاركة خبراء بارزين وممثلي المنظمات العامة والخاصة في قطاعات النقل البحري والموانئ والتجارة الدولية، الذين اتفقوا جميعا على أن من بين القضايا والتحديات الرئيسية التي تواجهه وخلافا للشحن به تلك المتعلقة بالرقمنة وتكوين رأس المال البشري، فضلا عن خفض انبعاثات الكربون. واختتم اللقاء بتكريم نادبة العراقي، التي أنهت مؤخرا مهامها كمديرة للوكالة الوطنية للموانئ (ANP)، بعد سنوات طويلة من الخدمة في القطاع البحري والمينائي بالمغرب.

أكد رئيس الجمعية المهنية للوكلاء البحريين ومستشاري البواخر بالمغرب (APRAM) أن النقل البحري يحتل مكانة هامة في التجارة الخارجية للمغرب، حيث يضمن نقل 95% من الواردات والصادرات. وأوضح رضا بنجلون خلال كلمته له بمناسبة انعقاد الجمع العام السنوي للجمعية، الذي انعقد يوم الثلاثاء الأخير في مدينة الدار البيضاء، أن الواردات والصادرات المتحدت عنها تجاوزت 120 مليون طن من البضائع سنة 2023. بالإضافة إلى 100 مليون طن من البضائع في عمليات العبور. وأبرز المتحدث بمناسبة اللقاء المنظم لفائدة أعضاء وشركاء الجمعية تحت شعار «الوكيل البحري في خدمة النموذج التنموي الجديد لتطوير النقل البحري في المغرب»، أن الاجتماع جاء إلى جانبه أهدافه الاستراتيجية لكي يسلط الضوء على الأدوار الهامة التي يلعبها الوكيل البحري كوسيط بين مختلف الجهات البحرية والمينائية، فضلا عن تحسين تنافسية سلسلة لوجستيات التجارة الخارجية. وشدد عدد من المتحدثين خلال هذا اللقاء على أهمية قطاع

في البيان العام للمؤتمر الإقليمي التاسع للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بوجدة المطالبة بوضع الموارد البشرية في صلب العملية التنموية من أجل الحد من التزايد المضطرد للأنشطة الغير مهيكلية



إن المؤتمر الإقليمي التاسع، للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، بعمالة وجدة أنجاد، المنعقد يوم السبت فاتح يونيو 2024؛ إذ يُدين في البداية الهجمات الصهيونية الغاشمة على الشعب الفلسطيني والتقتيل الجماعي الذي يطال الأطفال والنساء والشيوخ، بشكل بدأت معه معالم الإبادة الجماعية تظهر إلى الوجود وقفة رجل واحد، إلى جانب المطالب العادلة والمشروعة للشعب الفلسطيني، وفق كل مبادئ الشرعية الدولية، والتوجهات الملكية الرشيدة لصاحب الجلالة باعتباره رئيس لجنة القدس؛

يُسجل الإجماع الوطني حول وحدتنا الترابية والوطنية بخصوص صحراننا الجنوبية، ويُجدد تشبته بالسياسة الملكية الإستراتيجية التي جعلت بلادنا تحقق المزيد من المكتسبات على صعيد الدبلوماسية الخارجية، سواء من خلال العلاقات الثنائية، أو المتعددة الأطراف، أو داخل مختلف المنظمات القارية والدولية، والتأييد المتزايد للحل السياسي الذي اقترحه بلادنا؛ يُعزّز بالمضامين القيمة للكلمة التوجيهية التي القاها الأخ الكاتب الأول بالجلسة الافتتاحية للمؤتمر، والتي حضرها جماهير غفيرة غصت بها جنبات القاعة، من مختلف جماعات عمالة وجدة أنجاد، وأقاليم الجهة الشرقية، ويحبي الوفد المرافق له، والذي ضم ما يقارب نصف أعضاء المكتب السياسي للحزب، والعشرات من المنتخبين سواء على صعيد المؤسسات الوطنية أو الترابية أو المهنية؛

يُسجل المؤتمر التمثيلية النوعية والوازنة لمختلف الأحزاب السياسية والمنظمات النقابية وجمعيات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية التي أبت إلا أن تشارك الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في مؤتمره الإقليمي التاسع، والحضور المكثف لممثلي وممثلات مختلف وسائل الإعلام الوطنية والجهوية والمحلية، الورقية والإلكترونية والسعيدة البصرية، التي واكبت أشغال المؤتمر؛

وأخيرا، يسجل المؤتمر النجاح الباهر للجلسة الافتتاحية، والتي تميزت بالمشاركة الفاعلة والإيجابية للشباب في تنظيمها وتنشيطها بشكل يدل على صحة اختيار الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية على هذه الفئة، والرهان عليها لكسب معركة التنمية الشاملة. إن المؤتمر الإقليمي التاسع، وهو يستنصر هذه المعطيات، يعتبر الكلمة الافتتاحية لأخ الكاتب الأول، بمثابة خارطة طريق منهجية لأسلوب التعامل مع القضايا الوطنية الكبرى، سواء على الصعيد الداخلي أو الخارجي، مُسجلا التدبير الحكومي السليم الذي أوصل البلاد لأزمات متعددة الأبعاد، خاصة على مستوى سوء تنفيذ التوجيهات الملكية السامية بخصوص ملف الحماية الاجتماعية والدعم الاجتماعي المباشر، وعدم القدرة على الحفاظ على القدرة الشرائية للمواطنين والمواطنات، وتوفير شروط العيش الكريم لهم؛

كما يُسجل المؤتمر كلمة الأخ عمر اعنان، النائب البرلماني عن دائرة وجدة أنجاد، التي ألقاها باسم اللجنة التحضيرية للمؤتمر، والتي رُحِب فيها بكل الحضور، وأبرز سياق اختيار شعار المؤتمر، والمحطات التي عاشتها اللجنة التحضيرية لتقديم هذا المنتوج للرأي العام المحلي والجهوي والوطني.

وإن المؤتمر الإقليمي التاسع للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بعمال وجدة أنجاد؛ إذ يُسجل في البداية، تشبته بمخرجات الحوار الوطني حول إعداد التراب، الذي قادته حكومة الغناوب التوافقية بقيادة الحزب، والتوجهات الملكية السامية الواردة

بخطاب 18

المطالبة بوضع الموارد البشرية في صلب العملية التنموية من أجل الحد من التزايد المضطرد للأنشطة الغير مهيكلية

وهو ما يتطلب وضع الموارد البشرية في صلب العملية التنموية من أجل الحد من التزايد المضطرد للأنشطة الغير مهيكلية، والاهتمام بالسكان القروية، وسكانة أحياء الضواحي، ووضع النساء والشباب في قلب التنمية، وفسح المجال للمغاربة القاطنين بالخارج لتوطين مشاريعهم في ظروف مريحة؛

ثانيا: العناية بإعادة تهيئة المدينة من خلال تعميم هذه السياسة على كل أطرافها، ووضع برامج إسكان متنوعة تتماشى مع وضعية الساكنة وخصوصية المدينة، وبنفس القدر القيام بعمليات استباقية بالمناطق المحيطة بالمدار الحضري، خاصة مع ارتفاع نسبة التمدن، مع الاهتمام بالنقل، سواء تعلق الأمر بالنقل الحضري أو النقل بين مختلف أرجاء العمالة؛

ثالثا: إيلاء العناية اللازمة لمختلف القطاعات الاجتماعية الأساسية في مجالات قطاع التعليم والصحة والتشغيل والماء، ودعوة الجهات المعنية من مُعينين ومنتخبين لبذل المزيد من الجهود، وعلى رأسها ضرورة القضاء على الأمية، وتعميم التمدن بكل ما

والتي بدأت تطال حاملي الشهادات بمختلف أسلاكها، وتقاوس المسؤولين في تحقيق الأهداف الكبرى التي وضعها صاحب الجلالة لجعل وجدة، عاصمة مغربية وقاطرة لتنمية المناطق الحدودية، جعلت مؤتمرا ناعدا هذا المطلب الرئيسي ويجعله شعارا مركزيا لمؤتمره الإقليمي التاسع.

ولذا؛ يُسجل المؤتمر الوضعية الهشة لمختلف القطاعات، نتيجة ضعف الاستثمارات على مستوى عمالة وجدة أنجاد، وبالتالي ضعف القطاعات الإنتاجية، وعدم قدرة القائمين على الشأن المحلي والإقليمي على القيام بمبادرات في هذا الاتجاه، لتحقيق تنافسية مناسبة مع باقي جهات المملكة، وما ترتب عن ذلك من انتشار للبطالة، وركود لقطاع التجارة، وانخفاض للقدرة الشرائية للمواطنين والمواطنات؛

وفي هذا الصدد، يُطالب المؤتمر الإقليمي التاسع للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية؛ أولا: بالاهتمام بالعنصر البشري، نتيجة الوضعية الديمغرافية للجهة بصفة عامة وعمالة وجدة بصفة خاصة، والمتربطة عن الهجرات الموسعة من البوادي للحواضر،

مارس 2003 الموجهة لسكانة جهة الشرق، يعتبر أن المسؤولين، مُنتخبين ومُعينين، بمختلف جماعات العمالة ومستوياتها، قد أبانوا عن عجز واضح عن رفع وتيرة النمو، أو على الأقل المحافظة على المكتسبات السابقة، بما فيها تلك التي كرسها المجالس الجماعية التي قادها حزبنا؛

وبهذا الخصوص، يُسجل المؤتمر نسبة البطالة المتزايدة التي تعيشها الجهة الشرقية بصفة عامة، وعمالة وجدة أنجاد بصفة خاصة، والتي كان من المفترض أن تكون قاطرة للتنمية، وبشكل متوازن مع إقليم الناظور، وغيره من المراكز الصاعدة بالجهة، كما يُعبر عن أسفه العميق على الفرص التي يُضيّعها المجلس الجماعي الحالي لمدينة وجدة، والذي أبان عن ممارسات أبعدهت عن هموم الساكنة وتطلعاتها، وجعلته نموذجا لتقول جديد للأغلبية نفسها على رئيس المجلس الذي انتخبته، مُحدثة بذلك خلطا واضحا بين الدور الدستوري للمعارضة وبين ممارسات عرقلة سير مجلس منتخب؛

إن تدهور الوضعية المعيشية للفئات الفقيرة والهشة والمعدمة، واعتمادها على الاقتصاد المعاشي المتمثل في الانتشار المهول للباعة الجائلين، وانتشار «المهن» غير المنظمة،



لإيلاء العناية اللازمة لمختلف القطاعات الاجتماعية الأساسية في مجالات قطاع التعليم والصحة والتشغيل والماء

يتطلبه ذلك من نقل مدرسي ومطاعم مدرسية وداخليات وإقامات للتلميذات والتلاميذ، وخدمات صحية بمستشفيات ومستوصفات بالقرب، وتنوع العرض البيداغوجي، والانفتاح على المحيط الاقتصادي والاجتماعي، وتوسيع الخدمات الاجتماعية للطلبات والطلبة، من أحياء ومطاعم جامعية؛

رابعا: العناية بالخدمات المرفقية وذلك بتوفير البنيات الإدارية اللازمة لتسريع عملية تسلم مختلف الوثائق الإدارية، وتعميم التزود بالكهرباء القروية، والماء الصالح للشرب، وشبكة التطهير، ومختلف وسائل نقل الأشخاص والبضائع. ويُسجل المؤتمر الأهمية الكبرى اللازمة للتدبير العقلاني لقطاع الماء الصالح للشرب، الذي أصبح يطرح ضرورة إيجاد سياسات جديدة، قائمة على ترشيد استعمال المياه، واعتماد التدبير العقلاني، وإشراك الساكنة في اتخاذ القرارات الكبرى بهذا الخصوص؛

خامسا: اعتماد آليات الديمقراطية التشاركية في بلورة السياسات الإقليمية، من خلال إشراك الساكنة، بكل الأشكال الممكنة، في التحضير للمخططات والتصاميم والوثائق التوجيهية للتنمية وإعداد التراب. وبهذا الخصوص، واستثمار ما تتوفر عليه عمالة وجدة أنجاد من مجتمع مدني ديناميكي، ووضع مخططات ذات أهداف واضحة وقابلة للتطبيق، قصد إدماج المجالات القروية في مشروع عمالة منسجمة. وأخيرا، فإن المؤتمر الإقليمي، إذ يُحيي كل الجهود التي تم بذلها من قبل الأجهزة الحربية السابقة للحفاظ على وحدة الحزب، يعتر بالكتابة الإقليمية الجديدة، ويُعلن عن استعداده للوقوف وراءها، ويدعوها إلى المساهمة، من أي موقع، في الحد من الأزمات التي تعيشها عمالة وجدة أنجاد، باقتراح الحلول المناسبة، والواقعية، والتي تهم حياة الساكنة بصفة مباشرة، والعمل بكل الوسائل القانونية المتاحة، على تنفيذها على أرض الواقع، والتعاون مع كل القوى الحية، التي ينسجم تصورهما مع الأرضية التوجيهية الإقليمية التي صادق عليها المؤتمر بالإجماع، خدمة لما فيه مصلحة المواطنين والمواطنات، من أجل بلوغ حقهم في العيش الكريم.

كسار الخطاب



عبد الحميد جماهي
hamidjmaï@yahoo.fr

بهفته المعتاد، ويقدرته على التمتع، يكشف عبد الله العروي، خلفه مع الدبلوماسية المغربية حبيبا، وانقائه مع ما تهدف إليه حيناً آخر. وهو في التعبير عن مواقفه يجري نوعاً من الحوار، المصاحب للتحرك الدبلوماسي أو الحوار البعدي مع خطاب الملك، وتحليل النخبة الوطنية. أول محاوره، يمكن أن ننتبه إليها، يسعى إليها المؤرخ مع خطاب الملك، تتم بمناسبة خطاب العرش في 2021.

وفي ذلك كتب العروي تدوينته في اليوم الموالي (أي 3 غشت) معنوناً إياها: بخصوص خطاب العرش، وفيها يكتب أن «الكثير من المعلقين تفاجؤا إذ كانوا يعتقدون بأنه مسموح لهم بتعداد كل المسائل التي يفكرون فيها ضد الجزائر والجزائريين، وانخرطوا في ذلك الواقع بفرح غامر. وإذا بالخطاب الملكي يكتسي نبرة أخرى. ويقول العروي إن المغاربة، لم يفعلوا سوى أنهم ردوا، وبشكل متأخر، على ما كان الصحافيون والسياسيون، وأحياناً كبار المسؤولين الجزائريين، يريدونه شهوراً بل سنوات. وهكذا كما اعتقد الكثيرون بأن خطاب (المسيرة) يهدف إلى وضع الحكومة الجزائرية في مأزق ويشهد الشعب الجزائري والراي العام الدولي عليهم ..

ويستنتج العروي بأن الأمر قد يكون كذلك، بدون الحاجة إلى التشكيك في صدق العامل، ذلك لأن بعض الصياغات التعبيرية لا تخفي معانيها وتعبر جيداً عن سيكولوجيته».

ويفسر العروي المنحى الذي اتخذته عبارات الخطاب وروحه، بعنصرين آخرين، ويعتبر أن السبب العميق الأكثر احتمالاً مغاير لما سبق. وهو في تقديره موقف مبني على مؤشرين اثنين: تأخر الخطاب بـ 24 ساعة عن مواعيد السنوي ورحلة نائب وزير الخارجية الأمريكي إلى الجزائر ثم إلى الرباط، وهو ما وجد المعلقون المادون لهم صعوبة في تبريره. ويجزم العروي بأن «الخطاب كان في الأصل سيحدث عن شيء مغاير، ولكن الأولوية التي يمنحها الأمريكيون للجزائر، كانت إشارة موجية إلى العاصمة».

وفي سياق البحث عن تفسير لنبرة خطاب الملك في عيد المسيرة لـ 2021 والداعي إلى روح المصالحة مع الجيران، يورد عنصران أوروبيا، يتعلق بالدول الموجودة شمال المتوسط، والتي لا يحركها سوى هوس واحد، هو تدفق مهاجري الجنوب، ولهذا «فهم لا يرغبون في أن تقع أزمة خطيرة في الجزائر». وهو في نظر العروي السبب الذي يفسر «تساهلهم مع النظام». كما فعلوا ذلك سنين طويلة مع القذافي - وحرصهم على التوازن في علاقاتهم مع البلدين الرئيسيين في المغرب الكبير ..

وهو يعتبر من جهة أخرى أن هذا «هو المعنى الحقيقي للتقرير الألماني الشهير»، والذي أساء الصحافيون المغاربة فهمه! وهو في الواقع عندما يتعاطى ما ذهب إليه الصحافيون بخصوص التقرير، يقوم بنفس الشيء كما هو ورد في الخطاب ذاته، ذلك أن محمداً السادس تحدث بوضوح كبير في الموضوع، ومما ورد في خطاب الذكرى 68 لتورة الملك والشعب، هناك تقارير تجاوزت كل الحدود، فقبل أن تدعو إلى دعم جهود المغرب، في توازن بين دول المنطقة، قدمت توصيات بعرقلة مسيرته التنموية، بدوى أنها تخلق اختلالاً بين البلدان المغربية».

وفي الواقع كان التقرير الألماني مستقراً في خلاصاته ويدعوته، تلك التقرير الصادر عن المعهد الألماني للشؤون السياسية والأمنية الذي أوصى بفرملة تقدم المغرب وإعادة النظر في دعم الاتحاد الأوروبي للمغرب حتى تتمكن دول مغربية من اللحاق به، بمعنى آخر يريد أن يجمد تطور بلاندا، وهو ما يدل على خطورة الوضع، كما قال العبد الغير لرحمة ربه، عقب الخطاب المذكور، وذلك في لقاء مباشر خاص على القناة الثانية رفقة العزيز جامع كلنسن..

ويقول عبد الله العروي أنه من الوارد جدا أن «تكون الهجمات النابية وغير الموضوعية التي تتبناها وتنتشرها الصحف الجزائرية لشهور عديدة قد أثارت حنق الملك. ولهذا ربما اعتقد البعض بأنهم كشفوا تغيراً راديكالياً للسياسة جسده مبادرات بربطية وتصريحات عمر هلال . وهو ما قد يكون له عجب التمثلات الدبلوماسية الخارجية الجديد قد استغلها في تقوية حججه والتذكير بأن كل فعل يستهدف زعزعة استقرار الجزائر سيكون له آثار سلبية على الدول الأوروبية».

مما سبق يستنتج المؤرخ بأن المسؤول الأمريكي في الخارجية قد عام مسرعاً لتهدئة الخطاب ويطمئن الجزائريين على الخصوص بأن المغرب لم يحصل على الضوء الأخضر إذا ما هو أراد أن يلعب هاته الورقة، ولا شك أيضاً، حسب العروي، أنه جاء ليضع النقط فوق الحروف مع مخاطبه المغربية». ولعل العروي قد استنتج من ذلك أن «عمق الخطأ هو هذا»، أي طمانه الجزائريين بأن الشر لن يأتهم من المغرب أبداً، ويحمن العروي كذلك أن تنبئيات وتحذيرات مماثلة قد صدرت من جهات أخرى!

يسائل العروي نفسه مستكراً ما إذا كانت هاته مجرد «تخمينات» أو تخريصات؟ ولا يستبعد أن تكون كذلك، لكنه، يضعها فوق وأحسن من تحليلات المحللين والمعلقين المادون لهم باستثناء أن هاته الجهات التي تتولى التحليل لا تشير إلى هاته المؤشرات أعلاه. ويدعونا العروي إلى عدم إغفال مؤشر ثانٍ أو إضافي، ويتعلق بإشارة إلى الموقف الإيجابي الرافض لتسليح الوساطة في قضايا في تونس وليبيا والخلاف بين مصر وإثيوبيا بخصوص سد النهضة على النيل، وهنا يجد للمقري الألماني تبريراً في خدمة هذا الهدف، بحيث يرى بأن التقرير الذي عاب على الإعلام المغربي عدم فهمه، ما هو إلا إجحاح «من أجل إعطاء الجزائر دوراً، كما كان ذلك هاجساً لدى الأمريكيين وقت كارتز(جيمس)».

ولعلها إشارة إلى الموقف الإيجابي الرافض لتسليح المغرب في الفترة . وهو ما ورد في «مذكرات البيت الأبيض» للرئيس المذكور أعلاه. ويستفاد منها أن «كتشفت أن «المغرب كان ممنوعاً من استعمال الأسلحة الأمريكية خارج الحدود المعترف بها من طرف أمريكا؛ بمعنى أنه كان ممنوعاً عليه استعمالها في الصحراء المغربية، في الوقت الذي كان في أمس الحاجة لها، وهو يواجه أعداء الوحدة الوطنية». على حد قول عبد الله ساعف. (ولا بأس هنا من الإشارة إلى أن تلك الفترة الحرجة هي التي دفعت الملك الراحل إلى إبرام اتفاقية يستغل

المؤرخ عبد الله العروي يحلل ويناقش ويعلق على خطاب الملك محمد السادس ويكشف خلفه مع الدبلوماسية المغربية



فيقول: «ليس نحن من عليه القول إننا أصبحنا، أم لا، قوة إقليمية، بل الآخرون». ولعل ملاحظة المؤرخ صاحب «الأيدولوجيا العربية المعاصرة» (المركز الثقافي العربي، بيروت، 5991)، تنطلق من أن الدبلوماسية المغربية، في سياق انطلاقه من هذه المعايير، انتقلت من دبلوماسية ذات طابع «سليبي» مفرط في المواضع الرنيبة، كما تميزت به «دبلوماسية الأنظمة الملكية التقليدية» (tsi- (IanoitidarT)، وانتقلت إلى دبلوماسية ذات نشاط محمود يقطع مع الرتابة والتحفظ السابقين. ولعل في هذا توصيف لظاهر الحيوية والترافع الهجومي، بل التحزرن من عقد سابقة، تجعل الغربيين، أساساً، يرون فيها بعض النزوع نحو التعالي، إن لم نقل التفاخر المستجذ.

ويُفكر العروي، كما يفكر آخرون، بأن مرء هذا الموقف والتصرف باعتباره قوة إقليمية هو الموقف الأمريكي الجديد المساند لمغربية الصحراء، الذي جعل المغرب أكثر اطمئناناً على قضيته الوطنية، التي زكت مواقف واشنطن موقعه فيها على مؤاندة القرار الدولي. ولكن، يبدو أن حصر التحول في الموقف الأمريكي وحده قراءة يتقاسمها المؤرخ والمرافق الحذر للقضايا المغربية، مع قوى سياسية، لا سيما في الغرب الأوروبي، ولعله موقف غير دقيق، أو على الأقل اختزالي، أيضاً، في تقدير التغير الذي حصل في ربع قرن من الزمن الدبلوماسي المغربي الجديد. فاولاً، بدأ الإختراق المغربي، والقطيعة مع موقف الانتقارية وتلقي آثار الفعل الجيوسراتيجي والاهتفاء بالرد الدفاعي عنها، قبل تاريخ إعلان موقف أمريكا الجديد، كما يظهر من خلال مواقف وقرارات وشركات عديدة، باعتبار أن تنوع الشركات والحصول على شريك استراتيجيين حصل قبل الموقف الأمريكي بأربع سنوات على الأقل، ومن ذلك، التوجه إلى الصين وروسيا في 2016، وخطاب الملك محمد السادس في الرياض في أبريل من العام نفسه بشأن التمويع داخل منظومة التعاون الخليجي العربي، والّح الملك على أن بلاده «ليست محمية لأي كان»، بمن فيهم الشركاء التقليديون، وتحديد العقيدة الدبلوماسية الجديدة المبنية على تنوع الشركات الاستراتيجية، علاوة على تغيير العلاقات في الداخل الإفريقي، بالأساس، والعودة إلى الأسرة المؤسساتية (إفريقيا) في العام التالي لهذا التوجه (2017).

ثانياً، يكتب العروي أن «موقف بعض البلدان التي فشكتي منها يبرهن أن الاعتراف لم يحصل»، وهو في ذلك يشير بالأخص إلى فرنسا، التي ظلت وما زالت لم ترتفع بموقفها إلى ما يطلبه المغرب. والحال أنما نجد أن الملك محمد السادس، الذي يعدّ مهنّداً الدبلوماسية، مجاله المحفوظ دستورياً، يعني هذا الأمر نفسه عندما يقول، في إحدى خطبه (2021) بمناسبة ذكرى 20 غشت (1953)، «هناك من يقول إن المغرب يتعرّض لهذه الهجمات، بسبب تغيير توجهه السياسي والاستراتيجي، وطريقة تعامله مع بعض القضايا الدبلوماسية، في نفس الوقت». ويرد في الإطراف نفسه، بما يُشكّل تصحيحاً للنظرة الغربية، لا سيما من ساهم هو نفسه بـ«قليل من الدول خاصة الأوروبية، التي تعدل لآسلف من الشركاء التقليديين»، ويعتبر أن هذه التهمة غير صحيحة، فإذا كان المغرب قد تغير فعلاً، فذلك لم يتم كما يريدون «لأنه لا يقبل أن يتم المسّ بمصالحه العليا. وفي الوقت نفسه، يحرص على إقامة علاقات قوية، بناءة ومتوازنة، خاصة مع دول الجوار». وهو ما يحيلنا، هنا، على فهم يرى أن المغرب كان يدرك أن سقفاً زجاجياً موضوعاً فوق رأسه من طرف حلفائه التقليديين، حتى تقلل عواصمهم وقنواتهم الدبلوماسية هي الممر الإيجابي والوحيد لعلاقاته الدولية، وبناء شراكاته الاستراتيجية، ووجوده في القارة الإفريقية، ضمن دائرة محدّدة منذ القدم، وهو أمر لم يعد العهد الجديد يقلل به. وأصبح المغرب يسائل حلفاءه بخصوص الموقف من الصحراء، قبل بناء أي شركات، لا سيما الاقتصادية منها، في أفق وقف مناقشة المغرب في قضية الصحراء. وهو ما ينتهي إليه عبد الله العروي عندما يكتب في الفقرة نفسها (ص 26) أن «سيادة المغرب تكون موضع معارضة. وتصيح وسيلة للضغط على البلاد، كما هو واقع للمغرب. وهو بذلك يلتقي موضوعياً مع الدبلوماسية المشيطة، عندما يدعو في خلاصاته إلى: «أن يكون الهدف منطقياً هو تغيير هذا الواقع بهذه الطريقة أو تلك، أي وقف المعارضة» لسيادة المغرب.

ثالثاً، من عناصر الحضور الإقليمي الوزان ما ميّز تحركات المغرب، من دون الإعلان عن ذلك، ومن دون صخب وجعجة إعلامية، هو التوجّه نحو القوة المركزية في دول «بريكس» التي تجمع القوى الصاعدة والقوة الإقليمية المركزية، اليوم، في العالم، من خلال شركات متعدّدة مع الصين والهند والبرازيل، وصلت إلى مجال التصنيع العسكري والإقلاع الاقتصادي، إضافة إلى أدوار أخرى، وهو معها يدعو إلى قيام نظام عالمي متعَدّد الأقطاب. يؤخذ في الاعتبار الانخراط الشخصي، الجسدي والرمزي، للملك محمد السادس في عمليات الحراك الدبلوماسي. ويجب ألا ننسى أن الملك، الذي يصفه كثيرون من الذين عملوا معه بشجاعة تفسر زيارته دولاً كانت تعادي المغرب (كوبا نموذجاً) أو ذات منسوب متقلب بل المغرب (نيجيريا). ولعل الأبرز هو ما طرحه الباحث محمد الطوزي في حوار مع «جون أفريك» (مايو 2024) عندما تحدّث عن الأدوار المحدّدة دستورياً للملك من جهة، والأدوار التي يلعبها العامل المغربي بفعل ما تراكم من تاريخ وثقافة أكثر اطمئناناً على قضيته الدولية. أسلوب شخصي في تدبير علاقاته الدولية.

رابعاً، التفكير الذي يحدّد الأدوار هو الذي يأخذ بعين الاعتبار مجال التحرك السياسي والاقتصادي والجيوسراتيجي، وهو، هنا، مجال قاري وإقليمي بامتياز، كما يتبين من خلال ثلاثة أبعاد على الأقل، لها انعكاسات إقليمية واضحة. المجال الإفريقي أو الجنوري، فالقارة الإفريقية موضوع طموحات إقليمية كبيرة، فيها تجانب بين الصاعدة والقوى التقليدية، ولعل المغرب انحاز إلى القوى الجديدة من دون قطيعة مؤلّة (باستثناء فرنسا) مع القوى التقليدية، وهناك المجال الأفرو - الأطلسي، من خلال الدور الذي انطلق في لعبة في بناء المنطقة في أفريقيا التنموي وأمني جديد. وذلك، من خلال دعوة إلى المغرب، في 6 نوفمبر 2023، إلى بناء جسر بريّ للدول المعنية نحو المحيط الأطلسي، وهو موقع لا يخدمه قارياً فقط، بل يجعله رقماً لا يمكن تجاوزه في المعادلة المعاصرة، إزاء أوروبا، كما إزاء أمريكا بشقيها الشمالي والجنوبي. هذه المقالة حول القوة الإقليمية نشرت بالعربي الجديد يوم 11 يونيو 2024.

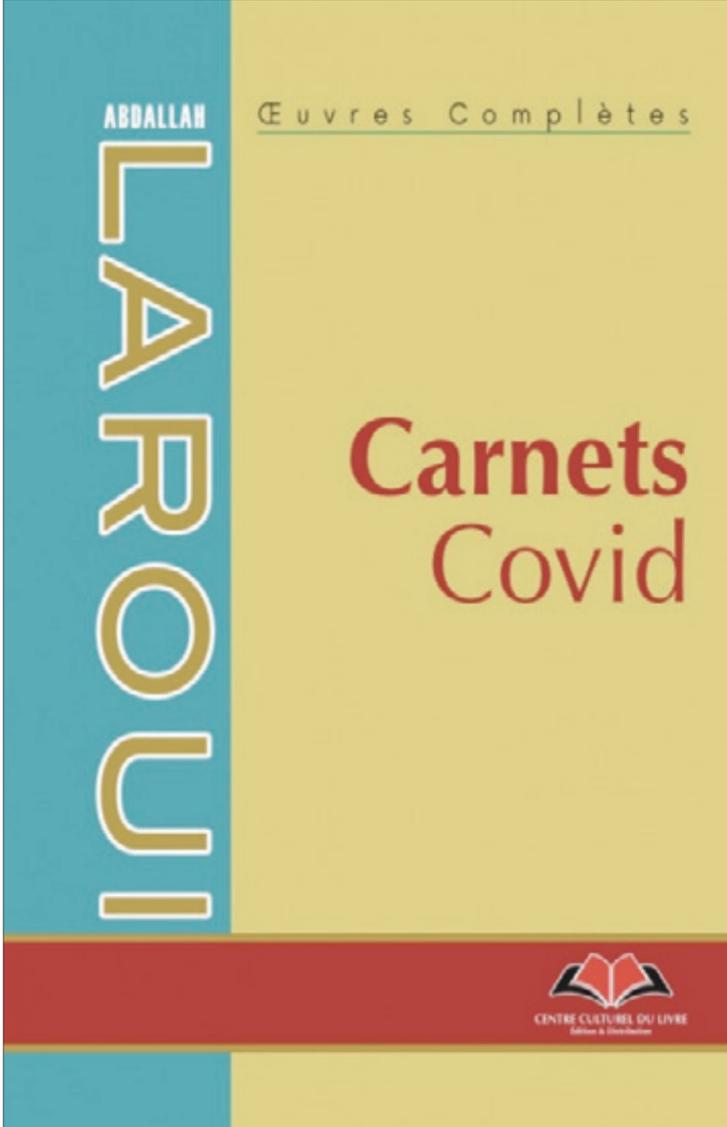
لا يمكن الاستمرار في اليد الممدودة

في الجانب الآخر يعتبر العروي بأن الإصرار. على استمالة الجزائر بخصوص قضية الصحراء أمر غير منتج «لأنما فكر المغرب بأن وقف مناوئته عبر سيادته على الصحراء «يمر بالضرورة عبر اتفاق مع الجزائر»، والحال أن «هاته الأخيرة لها مصلحة في تمديد زمن النزاع حتى ولو كان مكلفاً لها، وعليه يقترح العروي البحث عن وسيلة أخرى: ومن هنا يقترح» قد يكون من المفيد، وأقول ربما من المفيد، تجاؤز دائرة الجزائر court circuitier على أمل تحييدها. أما «إصرارنا على مسؤولية الجزائر فإننا نعمل، بدون أن نريد ذلك ربما، على خدمة سياسة الجيران، الذي يريدون باستمرار، بالأشياء يمكن أن يتم في المنطقة بدونهم»، ونحن «لعلنا أخطأنا الطريق بخصوص هاته النقطة...» نفس العروي يأخذ مواقف براغماتية في العلاقة مع الجزائر (ص 28 و 29) عندما يفهم الإكراهات الجغرافية لهد البلد، مشدداً على أن «التعارض بين البلدين والدولتين مكتوب في الجغرافيا، لكن لا يمكن أن يجد ترجمته بالضرورة في المواجهة المسلحة. وهنا تتدخل السياسة باعتبارها تعبيراً عن إرادة ورؤية قبل كل شيء».

عنه السياسة البراغمتية والحقيقة المشدودة إلى الوقائع والوقائع وحدها، هي التي بمقدورها أن تقف في وجه الحرب وليست سياسة تستدعي العواطف والتذكرات».

ويستدعي العروي النموذج الأوروبي في بناء التكتل القاري في شمال المتوسط، بحيث أن عمل على تلبية الحاجيات التي تنجم عنها بوسائل أخرى غير الحرب، والتي دارت لعقود وسنوات بين الدولتين الكبيرتين فيكون فرنسا وألمانيا. وهنا يمكن تمييز المغرب، ويكفي الامتياز بجانب المغرب، لأنه قبل هذا الأفق منذ البداية، أما الجزائر فقد رفضته بشكل غريزي دائماً».

يتبع



لأجل التحرير ولا مؤتمر طنجة واتفاق مراکش إلخ إلخ..

لم نعد نتكلم نفس اللغة

ونحن لم نعد نتكلم نفس اللغة حتى وإن كنا نتكلم نفس الدارجة، بهذه الطريقة الحاسمة يتحدث العروي عن المشاركات التي صارت بدهية بين المغاربة والجزائريين، وهو يتحدث عن اللغة السياسية، ولا شك، باعتبار أنه يتساعل مباشرة بعد هذا التأكيد عن طبيعة إيديولوجية النخبة السياسية الجزائرية، سواء كانت في السلطة اليوم أم لا!

هذه النخبة: ترى في المغرب أنه الإمبراطورية الشريفة التي تسعى إلى استرجاع كل أراضيها التي ضاعت منها، لهذا السبب أو ذاك، خلال القرون الأربعة الماضية، وهي القرون التي تطابق مجيء السلالة العلوية إلى الحكم، بالصدور الرزمي للتاريخ.

العروي يضيف بأن المغرب لا يبذل أي مجهود لتنهيم عن هذا النوع من التفكير. وعندما نتكلم عن الدولة التاريخية والحدود الحقيقية والبيعة ... إلخ يفهم أن يأخذوا هاته التصريحات الرسمية، وعرضها على خلفائهم الأفارقة والجنوب - أمريكيين وحتى العرب لتبرير تحليلهم». وهو يبنه في الوقت نفسه إلى أن الأمر لا يتعلق «في هاته النقطة بالرد على حججهم، بل النظر لماذا يجدون أذانا صاغية لدى العديد من المخاطبين».

وفي هذا الاعتراض المنطقي ينطلق العروي بتوضيح قاعدة التفكير عن النخبة الجزائرية، وهنات تحليلها. العروي المؤرخ يقول إن الجزائريين يعرفون أن «الجزائر التي ورثوها لا علاقة لها بالجزائر سنة 1830»، لأن الجزائر التي يتحدثون عنها» ولدت بالضبط في 1962 مع اتفاقيات إيفيان، ولو كان المستعمر بلداً آخر غير فرنسا لكانت الجزائر هي جنوب إفريقيا (ستعود إلى التشابك بين القوتين، في كتاب العروي، والذي يفسر في نظره الإنسجام والتحالف بينهما). «والجزائريون يعرفون بأن ثلاثة أرباع الجزائر الحالية لم تكن جزءاً من الجزائر التركية وإن هاته الأراضي تم ضمها رويداً رويداً للمستعمرة الفرنسية.»

وليساعل العروي عن الانتماء الجزائري وقتها؟ ليجيب: بما أنها كانت مسكونة من طرف مسلمين و لم يكن بإمكانهم أن يظلوا بدون بيعة، إذ باسم من سيتم إلقاء خطبة الجمعة؟ «وعليه فإن «البيعة الإيجابية لا يمكن أن تكون إلا للعاهل والسلطان المسلم الأقرب إليهم، وهو ملك المغرب!».

هل يحق للمغرب القول إنه قوة إقليمية؟

هل يحق للمغرب أن يقول إنه قوة إقليمية؟... عن هذا السؤال يجيب عبد الله العروي الذي يعدّ أحد الكُتّاب والمفكرين الكبار، الذين يؤخذ رأيهم بكامل العناية في أوساط النخبة والحكم في المغرب،

عيد الأضحى : مستعملو الطريق السياح مدعوون إلى تنظيم تنقلاتهم قبل السفر

ودعت الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب، كذلك، مستعملي الطريق السياح بأخذ قسط من الراحة بعد كل ساعتين من السياقة، ومراقبة الحالة الميكانيكية للعربة، خاصة حالة العجلات، وعدم استعمال ممر الطوارئ إلا في حالات الضرورة القصوى، والإطلاع على الرصيد المتبقي في "الباس" جواز الخاص بهم والحرص على تعبئته قبل الولوج إلى الطريق السياح، وذلك من أجل تجنب الازدحام والمتاورات الناجمة عن اكتشاف نفاذ رصيد الأداء أثناء عبور ممرات الأداء الأتوماتيكية.

واستعدادا لتدبير حركة السير التي تشهد تدفقا كبيرا خلال هذه الفترة ولضمان سفر آمن ومرح لمستعملي الطريق السياح، تُفعل الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب، على غرار كل الفترات الاستثنائية، نظام "البقطة الشاملة" الذي يرتكز أساسا على تعزيز فرق مراقبي حركة السير وفرق المساعدة، والصيانة الاستباقية للتجهيزات والبنية التحتية، وتعزيز التواصل مع مستعملي الطريق السياح والتعاون الوثيق مع مختلف المتدخلين.

وذكر البلاغ إلى أنه للمزيد من المعلومات، تدعو الشركة مستعملي الطريق السياح، على الخصوص، للاتصال بالرقم 5050 والإطلاع على الموقع الإلكتروني (www.admtrafic.ma) وموقع حركة السير (www.admtrafic.ma).



الغيار، وذلك يوم السبت 15 يونيو 2024 ابتداء من الساعة العاشرة صباحا إلى غاية الساعة السابعة مساء.

أوصت الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب مستعملي الطريق السياح بتنظيم تنقلاتهم قبل السفر والاستعداد عن حالة حركة المرور، نظرا لحركة السير المهمة التي ستعرفها شبكة الطرق السيارة بمناسبة عيد الأضحى المبارك.

وذكر بلاغ للشركة، يوم الخميس 13 يونيو، توصلت به جريدة «الاتحاد الاشتراكي»، أنه «بمناسبة عيد الأضحى المبارك، تنهي الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب إلى علم كافة مستعملي الطريق السياح بان شبكة الطرق السيارة ستعرف حركة سير مهمة خاصة أيام الجمعة والسبت والأحد (14 - 15 - 16 يونيو 2024)، ما بين الساعة الثالثة زوالا والعاشره ليلا، ويوم الثلاثاء 18 يونيو الجاري الذي يصادف الرجوع من عطلة العيد، ما بين الساعة الرابعة بعد الزوال والعاشره ليلا».

وأضاف المصدر ذاته، ومن أجل سفر آمن ومرح، أوصت الشركة مستعملي الطريق السياح بتنظيم تنقلاتهم قبل السفر، والاستعداد عن حالة حركة المرور الأثيرة من خلال تحميل تطبيق (ADMTRAFIC)، والاستعداد عن الحالة الجوية مع توخي الحيلة والحذر في حالة هبوب رياح قوية، أمطار أو ضباب.

إلى ذلك نبهت الشركة مستعملي الطريق السياح تازة-وجدة إلى اتخاذ الاحتياطات اللازمة عقب النشرة الجوية الإنذارية الصادرة عن مديرية الأرصاد الجوية التي تعلن هبوب رياح قوية مع تطاير

من العاصمة



محمد الطالب

talbipress@gmail.com
0662024779

كأس العالم وتضارب المصالح

سبق لوزارة الداخلية أن عممت أوامرها تطبيقا للقانون، من أجل عزل كل المنتخبين في وضعية تضارب مصالح، كما وجهت تذكيرا للعمال والولاة من أجل تدقيق الوضعية واتخاذ المتعين، لكن الملاحظ أن تنزيل هذه القرارات المركزية لا يسير بنفس الوتيرة من إقليم إلى آخر، وقصة تضارب المصالح تشكل عرقلة للتنمية والاستثمار وتضرب جوانب المنافسة والشفافية في مقتل، مما يتطلب الصرامة وإجراءات عقابية لكل من تستر على نفسه وجعل موقعه يتدخل مع أية استفادة، أو من يتسترون عليهم من المنتخبين ورجال السلط فلا بد من الرجز والعقوبات غير البديلة لأن الأمر مرتبط بالحكومة والحياة العامة.

من بين الجهات التي مازالت تعرف حالات متعددة أو مشتبه بها جهة مراكش- الحوز، حيث يروج أن منتخبا كبيرا، ربما يعمل لإبطال مفعول قرارات مركزية من الجهة الوصية، وكذلك الحال بجهة البيضاء- سطات، والتي عرفت وتعرف حالات عدة ومازالت يد القرار القانونية والمذكرات لم تسبها بعد.

ومؤخرا صدر قرار في حق أحد المستشارين الجماعيين عن المحكمة الإدارية بمراكش، بعد شكايته من زميل له يتهمه فيها بالتورط في «تتازع أو تضارب المصالح»، لأنه نائب الرئيس وفي نفس الوقت يستفيد من عقد مع الجماعة التي يدبرها.

وكان المستشار الجماعي المعني «راسل في مارس 2024 عامل الإقليم بأسفي يكون «المعزول منذ أن كان مستشار جماعيا في سنة 2015 قام بإبرام عقد مع الجماعة يستغل بموجبه مقهى بكونرنيش أسفي مساحته تصل إلى 200 متر مربع مخصصة لبيع المشروبات الغازية والأكالات الخفيفة مقابل واجب شهري يؤديه لمصالح الجماعة الحضرية، وأنه لا يزال يستغل نفس المقهى، وهو نائبا للرئيس بموجب انتخابات 2021».

وقضى قرار المحكمة الإدارية بـ «إلغاء القرار الضمني الإداري الصادر عن عامل إقليم أسفي بعدم اتخاذ إجراءات العزل في حق المستشار الجماعي بجماعة أسفي مع ما يترتب عن ذلك قانونا ويرفض طلب التنفيذ المعجل»، وهو ما يستفاد منه تأييد قرار العزل.

وكان وزير الداخلية في مارس الماضي، قد طالب عبر دورية عممها على عمالات الأقاليم بتفعيل مسطرة العزل في حالة تنازع المصالح تكريسا لمبادئ وقيم الديمقراطية والشفافية وربط المسؤولية بالمحاسبة.

وينص القانون على أن يقوم عامل الإقليم عن طريق رئيس المجلس الجماعي بمراسلة المعني بالأمر لإدلاء بإيضاحات كتابية حول الأفعال المنسوبة إليه داخل أجل لا يتعدى 10 أيام. ويمكن للعامل إحالة المعني بالأمر على المحكمة الإدارية وطلب عزله من الجماعة.

تحركات بعض العمال والولاة في تحرير الملك العمومي ومحاربة الظواهر السلبية رغم الوضع الاجتماعي تكون مقبولة رغم كلفتها الإنسانية والاجتماعية، لكن في المقابل يجب تنفيذ قرارات العزل وعدم الانتظار لأن المتدخلين كثر في حقل سياسي وانتخابي صعب. ونحن في خضم انتظار كأس العالم، فإن دولة القانون واحترام القرارات الشرعية من مداخل التقدم والرفق!

جامعة محمد الخامس بالرباط توقع اتفاقية شراكة في مجال الحماية الاجتماعية لفائدة قرى الأطفال (SOS)



عبد الربحاني

تم، يوم الخميس بالرباط، التوقيع على اتفاقية شراكة بين جامعة محمد الخامس بالرباط ممثلة بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية - السوسيسي وجمعية قرى الأطفال SOS بالمغرب، في حفل نظم يوم 30 ماي 2024 بمقر الكلية، حضره مسؤولون يمثلون مؤسسات وجمعيات نشيطة بإعمالها في المجال الاجتماعي والتضامني على المستوى الوطني والدولي، أيضا بحضور أساتذة وطلبة وأطفال SOS.

وحسب بلاغ للجامعة، تروم هذه الاتفاقية، التي تراسل حفل توقيعها رئيس جامعة

محمد الخامس بالرباط بالنيابة، فريد الباشا، إلى إحداث تكوينات جديدة بالجامعة في مجال الحماية الاجتماعية، وتطوير وتاطير ومواكبة العمل الإنساني والجماعي.

وفي كلمة بالمناسبة، أكد فريد الباشا، رئيس جامعة محمد الخامس بالرباط بالنيابة، على أهمية هذه الاتفاقية من حيث تعزيز التعاون بين الطرفين، مشيراً إلى أن هذا الاتفاق هو الأول من نوعه على المستوى الوطني. مبررا على أنه يحتل مكانة خاصة جدا لكونه يتعلق بالجانب الإنساني وحفظ الكرامة للأطفال والشباب في وضعية هشّة.

كما أكد الباشا على التزام الجامعة بتقديم كل الدعم الأكاديمي اللازم لفائدة قرى الأطفال SOS، ودعا إلى تكثيف مثل هذا التعاون بين الجامعة والمؤسسات من المجتمع المدني من أجل مواكبتهم

من الناحية التكوينية، والعمل على إحداث تخصصات أخرى بغية تطوير مهارات وكفاءات العاملين في مجال الحماية الاجتماعية، وخلق المعرفة من خلال خلق تكوينات في مستويات مختلفة، سواء كانت في الإجازة، أو الماستر أو الدكتوراه، لضمان انخراط هذه الفئة الهشة من المجتمع على المستوى الاقتصادي والاجتماعي، والقانوني مثل أطفال قرى SOS.

من جانبه، أوضح عن الدين غفران، عميد كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية - السوسيسي، على أن هذه الاتفاقية تهدف إلى خدمة الأهداف النبيلة التي تسعى إليها جمعية قرى الأطفال لتيسير اندماجهم في المجتمع، ويتعلق الأمر بإحداث تخصصين في مجال الحماية الاجتماعية لفائدة قرى الأطفال SOS بالمغرب وهما كالتالي: شهادة جامعية في «إدارة الحماية الاجتماعية»، وشهادة جامعية عليا متخصصة

في «الإدارة الاستراتيجية والقيادة الإنسانية والخيرية».

وأضاف العميد على أن الكلية تسعى دائما إلى تقديم وتطوير مشاريع تكوينية مبتكرة وتواكب وتلبي احتياجات المجتمع وسوق الشغل. موضحا أن هذه الاتفاقية تروم إلى توفير تكوين ذي جودة عالية لفائدة العاملين في مجال الحماية الاجتماعية.

من جهة أخرى، أعرب أمين الدنماتي، رئيس جمعية قرى الأطفال SOS بالمغرب، عن سعادته وامتنانه لهذه الشراكة المثمرة، مؤكدا أن هذا الحدث الهام سيلعب دورا مهما في تحسين جودة الرعاية والحماية للأطفال والشباب في قرى الأطفال. وأضاف أن هذه البرامج الأكاديمية الجديدة ستوفر فرصا تعليمية ذات جودة عالية للعاملين في هذا المجال، مما سيساهم في تعزيز كفاءتهم وخبراتهم.

أساتذة جامعيون وخبراء دوليون يسألون

«تراث الأديان الكتابية في المغرب والأندلس: الأعلام والقضايا والخصائص»

محمد ططم

انكب المشاركون(ات)، على مدى يومي 30 29 ماي 2024 بمقر مؤسسة دار الحديث الحسنية على دراسة موضوع الندوة: «تراث الأديان الكتابية في المغرب والأندلس: الأعلام والخصائص» من طرف أساتذة(ات) ينتمون إلى الجامعات المغربية:مراكش،وجدة ، أكادير ، الراشيدية ، الرباط ، الناظور، تطوان، ومن جامعات مصرية(القاهرة، عين شمس) وهولندية، والمركز الوطني للبحث العلمي بباريس، والأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة الشرق.

تناول هؤلاء المشاركون موضوع الندوة وفق المحاور التالية: 1 - «القضايا المنهجية والنظرية الكبرى في دراسة الأديان الكتابية بالمغرب والأندلس». 2 - «الإسهامات الفكرية والدينية لعلماء اليهودية والمسيحية في بلاد المغرب والأندلس». 3 - «الإسهامات التأسيسية لعلماء الإسلام في الجدل والمناظرات الدينية». 4 - «خصائص التراث الكتابي في المغرب والأندلس وإسهامات المسلمين في نهضة الحضارة الغربية».

عرفت المداخلات والمشاركات (14) في أربع جلسات علمية، طبعت في مجملها بالتكامل والتقاطع بين تحقيقات علمية مختلفة،

ودراسات لغوية ولسانية، وعلوم شرعية، وعلوم الأديان، وعلم الاجتماع، ومما ميز تلك البحوث الأكاديمية التكامل العضوي في ما بينها سواء تعلق الأمر بمنهجية دراسة الأديان في التراث الإنساني وفق الدراسات الحديثة، أو من خلال النصوص المختلفة من لغوية ودينية أو من خلال إبراز النصوص الجدلية أو المناظرات الدينية، والتي ألفها علماء الإسلام في الأندلس من فقهاء ومتكلمين ومدججين، باللغة العربية وبحروف عبرية، وبلغه الموريسكيين وبالعرف العربي.

ومن توصيات الندوة الدولية:

- التركيز على دور اللغات القديمة والأجنبية باعتبارها مفتاحا أساسيا للدراسات العلمية.
- مد الجسور بين مختلف المؤسسات العلمية، والمراكز البحثية المهتمة بدراسة الأديان، والحرص على تنظيم برامج تداريب للطلبة والأساتذة، ووضع برامج بحثية مشتركة.
- العمل على استيعاب المناهج التراثية في التعامل مع الأديان الكتابية، ورفندا للمناهج العلمية الحديثة والمعاصرة في دراسة تراث الأديان الكتابية.
- تأسيس فريق بحثي أكاديمي داخل مؤسسة دار الحديث الحسنية تستحدث الأديان الكتابية في الغرب الإسلامي.
- إنشاء مركز لعلم الأديان الكتابية بالمغرب والأندلس من فتحها إلى نهاية ملكة غرناطة يعني بتدقيق البحث في هاته الفترة المبكرة وأقسامها.



jaridati@gmail.com

www.facebook.com/Alittihad_alichtirak

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.alittihad.press.ma

مواقف

المقالات المنشورة في هذه الصفحة تعبر عن آراء ومواقف أصحابها فقط

هل هي عدوى الغباء الجزائري، أيها السفير، أم أن للأمر علاقة مع بريق الدولار؟



محمد إنفي

قضيتنا الوطنية وتطوراتها على مستوى قرارات مجلس الأمن الدولي وعلى مستوى أرض الواقع. فقد سبقه إلى السقوط الأخلاقي والسياسي السيد جبريل الرجوب، وزير الشبيبة والرياضة في الحكومة الفلسطينية (انظر مقالنا بعنوان «السيد الرجوب، هل أنطلقت جهالك أم ضحالة تفكيرك أم بريق الدولار»، نشر في موقع «أخبارنا» بتاريخ 30 يوليو 2023)، ما أدلى إلى التلفزيون الجزائري بتصريح مماثل في الغباء والجهل والضعف أمام بريق الدولار الذي تسيل له لعب المرتزقة وتجار القضية.

وقد اقتصرنا على مسؤولين (وزير وسفير) سمعناهما يهذيان كما يهذي أبواق النظام الجزائري، ولم نرد أن نطرق إلى بعض التقلبات الفلسطينية التي تستررق بالعداء لوحدتنا القارية، ما دام هناك من يدفع بالدولار. ويتضح من تصريح كل من المسؤولين المشار إليهما، أن هناك خطا رفيعا بين الغباء والجهل، كما بين الارتقاق والعمالة أو بين الوضاعة والنذالة. وإذا كان من الممكن أن نجد بعض الأعداء للسيد الرجوب، حتى وإن كانت واهية، فمن الصعب أن نجد أي عذر لديبلوماسية مفروض فيه أن يكون ملما بما يجري على الساحة الدولية ومطلعا على المستجدات السياسية والديبلوماسية؛ إن على المستوى الإقليمي أو الجهوي أو الدولي؛ ناهيك عن قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي.

لا نعتقد أننا بحاجة إلى التذكير بهما السفير؛ لكن لا بد من الإشارة إلى أنه الممثل الأسمى لبلاده لدى دولة معينة. وهذا التمثيل يفرض عليه أن يراعي الأعراف والديبلوماسية ويحترم العلاقات الثنائية، ليس مع الدولة التي هو معتمد فيها فقط بل ومع الدول التي لبلاده علاقات دبلوماسية معها. وفي حال عدم احترام هذه القاعدة، فيمكن يتسبب في أزمات ديبلوماسية قد تعصف بالعلاقات الثنائية وتضرب في الصميم مصالح بلاد السفير المعني.

ويتضح من خلال تصريحه الأخير، أن السفير الفلسطيني يجهل جهلا تاما قرارات مجلس الأمن في موضوع الصحراء المغربية. لقد تحدث عن الاستفتاء في الصحراء، كما تحدث عنه من قبل جبريل الرجوب. وكلاهما يردان كلام عبد المجيد تبون. فهل، بالفعل، لا يعلم السفير أن مجلس الأمن قد أقر موضوع الاستفتاء منذ عقدين من الزمن، بعد أن تأكد له عدم واقعيته واستحالة تنفيذه، أم أنه رضخ لضغوطات النظام العسكري وقبل أن يستعمل هذا النظام كاداة للإساءة إلى القضية الوطنية المغربية؟

خلاصة القول، السفير المعني لا يخدم قضية بلاده في شيء؛ بل يسيء إليها إساءة بليغة بقوله أن يستعمل كورقة ضد المغرب من قبل نظام منع شعبيه من التعبير عن تضامنه مع الشعب الفلسطيني؛ بينما في المغرب لا تتوقف المظاهرات المساندة لأهل غزة والضفة؛ وفي الوقت الذي تحركت فيه الخارجية المغربية بتعليمات ملكية في اتجاه الجامعة العربية واتجاه مؤتمر التعاون الإسلامي نصرة لفلسطين، كانت الجزائر تزود إسرائيل بالغاز حتى لا تواجه أزمة في مخزون هذه المادة. فهل يجهل السفير الفلسطيني كل هذا؟ وهل لا يعلم دور لجنة القدس التي يرأسها ملك المغرب؟ وهل يعلم ما يقوم به بيت مال القدس، الذي يساهم فيه المغرب بتسعين في المائة من ميزانيته، من دور كبير من أجل الحفاظ على مدينة القدس ومساعدة المقدسين؛ ويقوم المغرب بكل هذا باسم الواجب البيني والأخلاقي، ولا يمن على أحد. فستان بين الغباء والثريا!!!

صيغة السؤال أو التساؤل أعلاه، تقدم لنا نصف الجواب؛ والنصف الآخر نبحث عنه في تفصيل محتوى السؤال. هناك مثل شائع يقول: «من عاشر قوما أربعين يوما صار منهم». والسفير الفلسطيني بالجزائر، السيد فايز أبو عيطة، يقيم بين الجزائريين منذ 2021؛ أي لمدة تقارب أربع سنوات (كم فيها من أربعين يوما؟). فكيف لا يصبح بوقا من أبواق النظام الجزائري؛ إن تصريحه الأخير حول الصحراء المغربية، يؤكد هذه الحقيقة. فكلما لا يختلف عما يقوله عبد المجيد تبون وباقي المسؤولين الجزائريين من وزراء وولاة وغيرهم. وهو نفس الكلام الذي يريده الإعلام الجزائري، الرسمي منه وغير الرسمي، وكل أبواق النظام العسكري.

لقد ردد السيد أبو عيطة كالغناء كلام النظام الجزائري حول الصحراء المغربية، وأثبت بهذا جهله التام بكل التطورات التي عرفها ملف هذه القضية المفتعلة لأسباب لا يتسع المجال للخوض فيها، هنا. وإذا كانت الجزائر تنكر هذه التطورات، سواء على المستوى الديبلوماسية (عدد الفصليات بمدينة العيون والداخلة، يفوق ثلاثين فصلية وهو في تمام مستمر) أو على مستوى الأمم المتحدة أو على مستوى أرض الواقع (ليس هناك مدينة جزائرية واحدة يمكن أن تضاهي مدينة العيون أو مدينة الداخلة، في البنيات التحتية والنظافة والتعمير والأمن والوفرة في كل شيء: فلا خصاص في الماء ولا في المواد الغذائية ولا...ولا...). فتصريح السفير الفلسطيني يؤكد بالملوس بأن الرجل قد أصيب بعدوى الغباء الجزائري؛ مما يؤكد صواب التحذير القبلي من هذه العدوى؛ وذلك في مقال بعنوان «تحذير من العدوى بالغباء الجزائري» (نشر في «أخبارنا» يوم 24 أبريل 2023).

لكن، ليس الغباء وحده هو المسؤول عن جهل السفير؛ فقد يكون في الأمر تجاهل وليس جهلا، إما إرضاء للنظام الجزائري وامتنانا له على إغراق الشعارات على فلسطين، وإما تهربا للعطايا السخية التي تقدم لكل من يعبر عن استعداده لمعاداة الوحدة القارية للمغرب. وفي هذا، فالجزائر دائما مستعدة للدفع؛ وكيف لا، وهي تدفع منذ ما يقرب من نصف قرن إلى أن أصبح الجزائري يعاني من العطش والجوع ومن كل أنواع الحرمان، رغم ما تدره الثروات الطبيعية لبلاده من أموال طائلة تقدر بعشرات المليارات من الدولار سنويا.

وتجدر الإشارة إلى أن السيد فايز أبو عيطة ليس المسؤول الفلسطيني الوحيد الذي عبر عن جهله الفظيع بحقيقة

هل يحكم اليمين المتطرف بلد فولتير؟



باريس: يوسف لهلال

حيال روسيا» وبالسعي إلى «الخروج من حلف شمال الأطلسي (ناتو)». واستهدف ماكرون أيضا في هذه الندوة حزب اليسار «فرنسا الأبية» المتهم ب «خلق فوضى مستمرة أحيانا» في الجمعية الوطنية. وانتقد التحالف الذي يتشكل بين حزب فرنسا الأبية وثلاثة أحزاب يسارية أخرى واعتبره «غير لائق».

وحسب استطلاع جديد جرى قبل الندوة الصحفية لرئيس إيمانويل ماكرون الذي أجراه معهد «إيلاب» لصالح تلفزيون «بي إف تي» في «في» فإن التجمع الوطني بزعامة جوردان بارديلا سيحصل في نهاية الجولة الثانية على ما بين 220 و270 مقعدا (من مجموع 577). وسيحصل تحالف اليسار «الجهة» الشعبية على ما بين 150 و190 مقعدا، وحزب النهضة الرئاسي وحلفاؤه على ما بين 90 و130 مقعدا، والجمهوريون على ما بين 30 و40 مقعدا، فيما تتوزع بقية المقاعد على القوى السياسية الأخرى.

وهي نتائج كلها تعكس نتيجة واحدة وهي حصول اليمين المتشدد وحلفاؤه على أغلبية رغم أنها نسبية في البرلمان الفرنسي المقبل، وهو ما يعني أن الرئيس الحالي سوف يقضي آخر عهده الانتخابية متعايشا مع رئيس حكومة من اليمين المتطرف وبالتالي سوف يتمكن اليمين المتطرف من الوصول إلى سدة الحكم لأول مرة في الجمهورية الخامسة بعد أن ظل حزبا هامشيا وعلى أبواب السلطة. وهو توجه لم يحكم فرنسا منذ إسقاط حكومة فيشي الموالية لنظام النازي بألمانيا سنة 1945 من طرف الحلفاء والمقاومين بفرنسا. هذا اليمين سوف يصل إلى السلطة بفضل تبني أفكاره من قبل عدد من زعماء اليمين، حيث وصلت أفكاره إلى الحكم قبل الحزب الذي يحملها وذلك من خلال تبنيها من طرف سياسيين محسوبين على اليمين الجمهوري مثل نيكولا ساركوزي وفرنسوا فيون ولورون فوكيي وإريك سيوتي من خلال طرحهم لها منذ سنة 2007 مثل قضية الهوية الفرنسية، قضية الأمن والهجرة والأفضلية للفرنسية العداء للأجانب وهي كلها من بنات أفكار اليمين المتطرف.

في مواجهة اليمين المتشدد. ويتشكل بين حزب فرنسا الأبية، الحزب الاشتراكي الحزب الشيوعي وحزب الخضر، وهو تحالف يمكنه الحصول على المرتبة الثانية في الانتخابات التشريعية المقبلة حسب آخر دراسات الرأي.

اليمين الجمهوري تعرض لأزمة، وذلك بعد قرار رئيسه أريك سيوتي القيام بتحالف مع التجمع الوطني، وهو ما استنكرته قيادة الجمهوريين، وقام المكتب السياسي بفصله عن رئاسة الحزب التي مازال يتشبث بها، مما جعل هذا الحزب الدوغولي يعيش في أزمة حتى قبل أن يدخل في أية تحالفات ممكنة في هذه الانتخابات.

وأعلن سيوتي «أنا رئيس وسأظل المعادي للإسلام المتشدد وحل البرلمان الفرنسي، بشكل مفاجئ؛ والذي صدم كل الطبقة السياسية، ولن يكون الحدث الألعاب الأولمبية بباريس، التي تعقد في نهاية شهر يونيو وبداية شهر غشت، بل حكومة اليمين المتشدد المعادي للإسلام والهجرة على رأس السلطة ببلد فولتير. وهو ما أكدته آخر دراسات الرأي حول نوايا التصويت في الانتخابات التشريعية الجارية.

هذه الدراسة جاءت قبل أن يستفيق المشهد السياسي الفرنسي من صدمة قرار الرئيس الفرنسي الرئيس إيمانويل ماكرون حل الجمعية الوطنية والدعوة لانتخابات تشريعية مبكرة تجرى دورتها الأولى في 30 يونيو والثانية في 7 يوليو.

وهو قرار فاجأ الجميع بمن فيهم المقربون لرئيس مثل غبريال اطال الوزير الأول المعين مؤخرا، ورئيسة مجلس النواب وعدد من أقطاب حزبه الذين يتشبثون بالبقاء على رأس المؤسسات رغم عدم توفر حزب النهضة على أغلبية.

تبعاً وقت الانتخابات والحملة ليس كافيا، ثلاثة أسابيع لإنجاز التحالفات والقيام بالحملة، وهو غير كاف لجميع الأحزاب خاصة في أجواء التحالفات الممكنة. اليسار لحد الساعة كان هو التحالف الذي يسير في الاتجاه الصحيح بعد أن أسس التحالف الشعبي، وذلك بسرعة قياسية تتلاءم مع الحدث، وذلك للمطالبة الملحة لناخبي اليسار بتشكيل جبهة موحدة

تقدم اليمين المتشدد وحل البرلمان الفرنسي، بشكل مفاجئ؛ والذي صدم كل الطبقة السياسية، ولن يكون الحدث الألعاب الأولمبية بباريس، التي تعقد في نهاية شهر يونيو وبداية شهر غشت، بل حكومة اليمين المتشدد المعادي للإسلام والهجرة على رأس السلطة ببلد فولتير. وهو ما أكدته آخر دراسات الرأي حول نوايا التصويت في الانتخابات التشريعية الجارية.

هذه الدراسة جاءت قبل أن يستفيق المشهد السياسي الفرنسي من صدمة قرار الرئيس الفرنسي الرئيس إيمانويل ماكرون حل الجمعية الوطنية والدعوة لانتخابات تشريعية مبكرة تجرى دورتها الأولى في 30 يونيو والثانية في 7 يوليو.

وهو قرار فاجأ الجميع بمن فيهم المقربون لرئيس مثل غبريال اطال الوزير الأول المعين مؤخرا، ورئيسة مجلس النواب وعدد من أقطاب حزبه الذين يتشبثون بالبقاء على رأس المؤسسات رغم عدم توفر حزب النهضة على أغلبية.

تبعاً وقت الانتخابات والحملة ليس كافيا، ثلاثة أسابيع لإنجاز التحالفات والقيام بالحملة، وهو غير كاف لجميع الأحزاب خاصة في أجواء التحالفات الممكنة. اليسار لحد الساعة كان هو التحالف الذي يسير في الاتجاه الصحيح بعد أن أسس التحالف الشعبي، وذلك بسرعة قياسية تتلاءم مع الحدث، وذلك للمطالبة الملحة لناخبي اليسار بتشكيل جبهة موحدة

قرار مجلس الأمن «هدنة غزة» العبرة في التنفيذ

المحاکم الدولية، وإن عمليات القتل والإعدامات واعتداءات المستعمرين المتطرفين وحمائهم وتسليحهم في مدن وعقرى المحافظات الشمالية هي امتداد لعملية الإبادة الجماعية والتطهير العرقي المستمرة في قطاع غزة .

لا بد من مواصلة الجهود الجارية مع الأطراف كافة لوقف العدوان الإسرائيلي المتواصل على شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، وانسحاب قوات الاحتلال من كامل قطاع غزة، والإسراع في إدخال المساعدات لتفادي مخاطر مجاعة حقيقية تواجه أبناء شعبنا جراء سيطرة الاحتلال على جميع مخابر القطاع وإغلاقها، وكذلك ضرورة الإفراج الفوري عن الأموال الفلسطينية المحتجزة من إسرائيل، ووقف إجراءات خلق الاقتصاد الفلسطيني .

ان الحل السياسي المبني على قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية، يتطلب حصول دولة فلسطين على عضويتها الكاملة في الأمم المتحدة، وأهمية تنفيذ حل الدولتين وإنهاء الاحتلال عن أرض دولة فلسطين بعاصمتها القدس الشرقية على خطوط عام 1967، وحل قضية اللاجئين وفق القرار الأممي 194، بما يحقق الأمن والسلام في منطقتنا والعالم .

سفير الإعلام العربي في فلسطين (*)
رئيس تحرير جريدة الصباح الفلسطينية

التزامه الثابت برؤية حل الدولتين، وفقا للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، يتطلب العمل بشكل جدي نحو تنفيذ الحل السياسي الذي يقود إلى إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وفقا للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية .

وفي هذا النطاق نقدر مواقف جميع الدول الشقيقة والصديقة والجزائر المسلم العربي في مجلس الأمن، التي ساهمت في أن ينسجم القرار مع الأهداف الوطنية الفلسطينية والتحرك للوقف الدائم للعدوان والانسحاب الشامل من القطاع وعودة جميع النازحين إلى المناطق التي هجروا منها وإعادة الإعمار وكسر الحصار وإغاثة شعبنا دون شروط أو إملات بالكامل من القطاع، وعودة النازحين إلى ديارهم وأحيائهم في جميع أنحاء قطاع غزة، بما في ذلك شمال القطاع، والتوزيع الأمن والفعال للمساعدات الإنسانية على نطاق واسع في جميع أنحاء القطاع ورفض أي تغيير جغرافي وديمقراطي وتنفيذ حل الدولتين ووحدة الضفة بما فيها القدس وغزة تحت السلطة الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، بشكل خطوة مهمة في الاتجاه الصحيح لوقف حرب الإبادة المتواصلة بحق شعبنا ولا بد من تحمل جميع مسؤولياتهم لتنفيذ، وما من شك أنه ينسجم مع مطالب الشعب الفلسطيني بالوقف الفوري للعدوان وانسحاب قوات الاحتلال من كامل القطاع، وإدخال المساعدات، ومنع التهجير، وأن قطاع غزة جزء لا يتجزأ من أرض دولة فلسطين .

تأكيد مجلس الأمن في قراره على التزامه الثابت برؤية حل الدولتين، وفقا للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، يتطلب العمل بشكل جدي نحو تنفيذ الحل السياسي الذي يقود إلى إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وفقا للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية .



بقلم : سري القدوة*

اعتماد مجلس الأمن الدولي قرارا يدعو إلى وقف فوري تام وكامل لإطلاق النار وانسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلي بالكامل من القطاع، وعودة النازحين إلى ديارهم وأحيائهم في جميع أنحاء قطاع غزة، بما في ذلك شمال القطاع، والتوزيع الأمن والفعال للمساعدات الإنسانية على نطاق واسع في جميع أنحاء القطاع ورفض أي تغيير جغرافي وديمقراطي وتنفيذ حل الدولتين ووحدة الضفة بما فيها القدس وغزة تحت السلطة الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، بشكل خطوة مهمة في الاتجاه الصحيح لوقف حرب الإبادة المتواصلة بحق شعبنا ولا بد من تحمل جميع مسؤولياتهم لتنفيذ، وما من شك أنه ينسجم مع مطالب الشعب الفلسطيني بالوقف الفوري للعدوان وانسحاب قوات الاحتلال من كامل القطاع، وإدخال المساعدات، ومنع التهجير، وأن قطاع غزة جزء لا يتجزأ من أرض دولة فلسطين .

تأكيد مجلس الأمن في قراره على

حقيقية سفر وجراب حسرة

حيث استطاع أن يعبر معك بعيدا عن عين كل رقيب، فتكون أنت أول من خدع أنت من حصرت، بعناية، أشياء التي ضمنتها حقيبة سفر، وغفلت عن أنك تحمل جراب حسرة يستتبعها ألم حاد خصوصا كلما بدا لك ما يلقى أمك المواطن ويمتحنه، أنت الذي تعيش تجربة إعجاب قد يبلغ حد الانبهار أمام ما تم تحقيقه على أرض الواقع، وما تغيب الغير عليه، لأنه سار بعد أن اختار الوجهة المؤدية إلى العالمية، وإلى كل ما يرفع من شأن مواطنيه على كل المستويات .

حسرة تلبسك وتتخذ لنفسها مكانا لديك، في أعماقك، تحاول أن تداريها حتى لا تعترف في قرارة نفسك أن خيبتك ثقيلة، ويستفحل لديك هذا الشعور أكثر، حين تطالعك إحدى الفيديوهات بما قد يجعلك تصاب بالدوار، وهو يعرض حدثا يخص اقتناء أضحية العيد، حيث تبدو رافعة تحمل عجلا إلى أسطح منزل في أحد الأحياء، في البدء تعزي ذاتك معتبرا أن الأمر مجرد مزحة، لكنك، وبعدما يتأكد لديك صدق الخبر، تسائل نفسك عن حقيقة ما يجري، بعد أن تكون قد ضحكت حتى انكشفت كل أضراسك «العاقلة وغير العاقلة» من سورالية الصورة، وعدم عقلانية الحدث. ساعتها تنجو بنفسك إلى عالم تحاول أن تصنعه بنفسك فإسقاء ما جادت به هويتك من جميل بلدك لا يستهان به، وما خلدته تاريخ بلاد من أمجاد في بمثابة كنوز ثمينة، وما تحمله معك في ذاكرتك ووجدانك بما نهلتك من رحيق الأخر الشبيهة/المخالف .

يمكن أن نضيف إليه أمرا هاما يدخل في تحديدها أكثر، والمقصود هنا هو لقاء الأخر عبر التاريخ، برزمة أحداثه الغطاء المريرة منها والمشرقة، تلك التي حشرت فينا أخاديد يصعب محوها أو إنكارها أو محاولة التبرؤ منها . مما يسمننا بطابع ومعالم معينة نتقاسمها بشكل أو بآخر في ما بيننا، وبتلاوين متعددة .

إن، نحن العابرون والعابرات لسنا نعتبر إلى عوالم غريبة عنا مطلقا، بل ثمة ألفة بيننا، إلا أنها لا تهدر حق الرغبة في المحاسبة وجبر الضرر. ألفة ترعرت وأبنت من انفتاحنا على ثقافة وحضارة هذا الغير، واستدماجنا لها بحكم التلاحق وغيره، لكننا نتابع أحيانا كثيرة عنه وعن تاريخه، وخبايا مخططاته ومشاريعه التي ما زالت تؤرقه وهو يسعى لإنجاحها، موقظة فينا نحن مخاوف لا تهدأ .

هوية ما نفتأ نتفتق وتتبلور، وهي مشبعة بتنوع وغنى يجعلها تقبل الانفتاح على آخر صنع تاريخا عنيقا، سالت معه دماء شهداء ودموع ضحاياهم وأهاليهم /ن. كما أنها قبلت على ما خلفه من أثر محمود ونافع للبشرية، عبر ما جادت به المادة الرمادية من شعلة أفكار فلسفية، علمية، أدبية...وفنون...وقيم تستحق الاستمرار والتبني، والاقتراد أحيائين كثيرة .

إنه مزيج من غسل وحفظ، هو ما نشعر به ونحن في لقاء مع آخر شعبيه ومختلف . لكن شعورا آخر يخترقك أيها العابر : إنه الشعور بالحسرة الذي حملته معك في جرابك وأنت لا تعلم أنك حامله،



بوفناس فريده

ونحن نرحم حقائب السفر، نحرص أشد الحرص على عدم نسيان أي شيء من لوازمنا، نفكر في كل صغيرة وكبيرة، حتى لا نكون أمام عنصر المفاجأة. خصوصا، جواز السفر وكل ما يتعلق بإثبات الهوية .

نعيد التأكيد من أننا حملنا معنا جواز سفرنا الذي ليس مجرد شيء من الأشياء. ذلك أن الأشياء قد تكون أي شيء، وقد تكون كل شيء . هاجس السواوس يسكننا، لتتخلص منه بعد حين ونحن نعتبر باثياثنا، بجواز سفر، وهوية، ورخصة الإقامة عند شبيها الذي هو في الوقت نفسه مختلف عنا. هو ذاك الذي أجاز هذا العبور المشروط للأشياء، الكلمات، والهوية. وفي هذا خلفنا أشد مخالفة. نحن من لا نضع أمام عبوره أية حواجز أو نملي عليه أية شروط .

أما بالنسبة للهوية، هاته الأخيرة التي حددها الدستور المغربي، الذي



الثقافة

ثنائية الحب والجسد في شعر الشاعرات



هند زيتونيا سورية

وهنا تسال الفيلسوفة الإيطالية ميشيل مارزينو: هل للفرد الحق في ملكية جسده؟ الجسد هو قدرنا ليس لأن الكائن البشري ليس حراً في اختيار الحياة التي تناسبه وأنه مصمّم وراثياً لإنجاز بعض المهام، وقد خضع لتشتت أنواع التكاثر والتعبير وتوارث بحسب الثقافات بين المباح والممنوع بين العاري والمستور. والجسد يعتبره نيتشه: هو الذي يمنح الإنسان إرادة القوة، والحياة التي ينبغي أن تعاش هي التي يكون فيها الجسد مصدر القوة والهجة معا.

ولكن يجب أن لا ننسى أن الجسد الذي يحتاج الحب والجنس كطلب أساسي من مطالب النفس والروح والحواس بسموه وعلوه عن المجون والإباحة، من الممكن أن يصبح عبداً

والأصعب. تكتب لمياء عن الأنثى التي ما زالت تعيش تحت سقف العادات ومفهوم الدين الخاطئ تحت سلطة ذكورية صارمة. هي صوت للذين لا صوت لهم؛ تكتب بجرأة ووضوح وشفافية عالية عن الجنس الممارس بقسوة وعنف أحياناً على المرأة أين سيعضه، وأين سيفتح الجرح. هذا الجسد في الشرق قد يكون آله إيجاب وآله متعة للرجل، متجاهلاً الحب، الرغبة والمتعة التي تحتاجها الأنثى من عملية الجنس. تقول الشاعرة: «الجميع ناموا في قطعة لا تتعدى حجم الأصعب». السؤال هنا: هل تكفي هذه المساحة الضيقة من الجسد لإتمام عملية الحب؟ تكتب الشاعرة لمياء وكأنها تقف على حد

الذين تم إجهاضهم. الحب الذي يولد الوحشية والعنف كلما اغدقته بنعومة على العالم. تقول عن الحب: بهذا الحزن لن أتمكن من الصمود طويلاً/ القلب الذي يفيض رقة لن يكتب له الثبات/ يسكب دمي كلما نظرت إليّ ميتسماً/ يتأفم جرحي إن حاولت أن تزيل الحذر عنه/ عليك أن تكون أكثر حذراً وصرامة/ وأن تحبتي على طريق القساة.

الشاعرة ناريمان تكتب بانسيابية رائعة، تأسر قلب القارئ وتسلب حواسه وقصائدها تعكس الحزن والانتظار الذي لا يأتي بشيء، والحزن الذي يمتص الأشياء، تبدو هذه الأشياء شفاقة ورائقة وجارحة.

أما عن تجربة الشاعرة الفلسطينية نداء يونس التي تقيم في فلسطين المحتلة في مدينة رام الله، فقد صدرت رعاية الشاعر أدونيس عن سلسلة إشراقات، ديوان «هي أنت»، وديوان «احتفاء باللاشيء». نرى أنها صوت مفرد في وقت كثرت فيه الأصوات، وقل فيه الشعر.

والمشترك الشعري بين الشاعرات هو أنهن يكنّ تجربتهن الذاتية، تجربة الأنا، سواء أكانت تجربة الجنس والجسد كما عند الشاعرة لمياء المقدّم، أم الاشتباك مع العالم من خلال القيمة الصوفية للجسد كما عند الشاعرة نداء يونس.

نداء يونس تطرح شعرها بلغة فلسفية عصية على التقليد، وتشرك القارئ معها ليعتني فراغات النص. في ديوان الاحتفاء باللاشيء يبدو أنها تستعين بالفكرة الصادمة/ أظني جسدي في مفضلة/ أي سؤال عنك اشتباك عنتي مع كل شيء/ كي لا تتمكن مني أشياء القمع/ تعلمت أن أقايضها بالمسامير/ وأن احتفظ لنفسي بالمفرقة.

نرى من سياق النصوص أنها تخلق علاقة جديدة بين الشعر والكلمات، وهي تبحث عن القيم المطلقة، تتباعد عن الصور التقليدية، وتترك منذ البداية أن الشعر هو أن ناتي دوماً بالجديد والمتميز. نداء شاعرة ماهرة في توظيف الكلمات حسب ما يتكره من لغة ساحرة تذهل القارئ بالإنزياحات الشعرية الفريدة. تقول الشاعرة:

بحر يمر على جسدي
بيتكر وظيفة أخرى للموج؛ الليلة مدّ
أجل للبيع هذا الجسد/ أدفع ثلاثة آلاف من
الساكسوفون

ليس قطعة من جبل/ هكذا أريد الليلة
ثم تقول: جسدي
يقول ليخبر جباله الصوتية
ليلتحق بالطيور/ هو أساس ميكانيكا
الأشياء
ليس حياً ولا صوتاً غامضاً
ولا تعاويذ أو تعاليم/ أو حتى ذكارة محشوة
بالقش والعروق.

وتقول:
بخاف الشوارع المسكونة بالحنين
بالارتباك واللهاث
هذا الجسد.

كما نرى من القصائد أن الشاعرة نداء مسكونة بالجمال والفراة، لديها مخترها الصغير من قوارير الشعر الثمينة وخطلات الحروف وتوابلها، لا أحد يجيد استعمالها غيرها.

وهل يستطيع الشعر أن يحزّر الإنسان من قيوده أو من ألمه؛ فالحياة تحتاج الجرأة ومواجهة الخطر ولا بد من أن نبجر تحت الموت والوصاف وقد نحز الموت لو اعتقدنا أنه الطريق إلى الحياة.
هناك شاعر خرج من سجن الجسد إلى رحاب الحرية، من هنا كانت القصيدة أنوثة الروح الأتارة بالشعر الذي هو ضرورة للمرأة أكثر من الرجل بسبب الأغلال الصنعة التي ما زالت أثارها حتى الآن. الشعر عند شاعرنا الصعود إلى جبل على رأسه نار الخطيئة المقدسة وميلادها الدائم.



الشفرة، أو على نصل السكين، وكأنها تتحدث بلسان جميع النساء وتجربة الأنا الموجعة التي نرتف، وما زالت تنزف. الأثني الشرقية التي إذا لم تنزف ليلة زفافها تقتل، وتصلب مثل المسيح. الشاعرة لمياء المقدّم لا تطرح فكرة، بل تشعل النار في شعرها، وترزع الرماد عن المسكوت عنه، والمخبوء على مدى السنوات. حيث تخاف الكثيرين من هذا البوح الشائك بسبب السلطة البطريكية، وسلطة المجتمع الذكوري الظالم الذي لا يعترف بأن الإنسان ليس مجرد جسد، بل هو جسد وروح وعقل وفكر كما وضحت الدكتوراة والناشطة النسوية المثيرة للجدل نوال السعداوي.

وفي ديوان الشاعرة السورية المقيمة في تركيا بسبب الحرب ناريمان حسن (غزالة) تعرج نحو منفاها). تقول في تجربة الأنا مع الجسد بطريقة إيحائية ورمزية، عذبة بحيث تسطر حروفها كقوس من نور في علنا المظلم. تقول ناريمان:

«أفكر دائماً بارتداء جسد أحتبه»
- لجسدي قدرة في إهدار حياتي كلها
ومحوها -
- هذا جسدي ومن أجل كل ميّاته القديمة/ لم يعد يلائمه الضوء -
- حين لا أجد شيئاً أفضله/ انظر إلى جسدي، واكتشف فيه نوبيا. وشامات جديدة/ أعني حينها أنها قبيلات لرجال مهجورين أضعوا شرعهم».

الجسد عند الشاعرة ناريمان حسن، مقدس تعاقب عليه السماوات. تتحدث عن الحب والقبلة بغزوة نادرة وشجن فائق. والحب أيضاً مكسور ورغم أنه يحدث يبدو مثل النوب أو السير المطفة والحب أحد صغار الحزن

أو أسيراً للشهوة للغرائز. تقول الشاعرة التونسية والمترجمة لمياء المقدّم التي تعيش في هولندا: «قصدي الحرة أكتبها إن كنت حرة». وفي كتاب الجسد الذي صدر ضمن سلسلة إشراقات تقول: «في هذا الكتاب، الجسد هو الذي يتكلم، ويروي قصته منذ لحظة ولادته دون تدخل الشاعر، ورغبت أن أنهي من خلاله مرحلة ما من مراحل الكتابة عن الجسد». ففي شعر لمياء يحضر الجسد، ويصنع بلا تردد عوالمه الخاصة، ليبدو الكتاب في جل قصائده نوعاً من المكاشفة الحقيقية وتجربة الأنا الذاتية مع الجنس والجسد.

تقول الشاعرة لمياء المقدّم: ولدت جسداً مخيفاً من مادة متعفنة/ تركتها الشمس تسقط من قلبها. كبرت وترعرت كما تفعل الأحجار/ وعندما كبرت وترعرت رايت نفسي في المرأة فظننتني امرأة ثم ظننتني رجلاً/ عرفت أنني جسد، جسد فقط! عشتي فم فتكلمت أول مرة/ لا أتذكر ما قلته/ لكنه كاف ليحكيم عليّ بالإعدام في ساحة عمومية/ أعدمت وأعدمت ومن رقبتي سال دم كثير/ وصلبت على أطرافي كالمسيح».

يظهر هنا الجسد كعقوبة من السماء، وقد فرض عليها فتيلته، وراحت تبحث عن حقيقته، وتكش في طبيعته، في محيط ينظر إلى الأثني كجسد وكنتة من الغريبة، جُبلت من مادة متعفنة لا قيمة لها.
ثم تقول في مقطع آخر: عرف الجسد أجساداً كثيرة/ كان يخترها من أعينها/ ينظر في عين الواحد منها فيعرف حجم عضوه/ نوع الماء الذي يسكنه/ أين سيعضه، وأين سيفتح الجرح/ الذي منه ينقذ/ بمد رقبته أو بطنه، وينظر/ الجميع ناموا في قطعة لا تتعدى حجم

يتناول هذا المقال ثنائية الحب والجسد، وما تحيل إليه هذه الثنائية من حضور الجنس في قصيدة النثر الحديثة لبعض الشاعرات العربيات اللواتي نشرت دواوينهن ضمن سلسلة «إشراقات» الصادرة عن دار تكوين العربية، تحت إشراف الشاعر والفيلسوف أدونيس.

صرّح أدونيس: «باعتبار أن الشعر، بالنسبة إليّ، هو أهم وأرقى وأعظم ما أنتجه العرب، كان لا بد من إيلاء اهتمام خاص به، لا سيما أن ثمة أصواتاً شعرية نسائية تستحق أن نهمّ بها، ونبرزها».

من هنا ولدت فكرة إطلاق سلسلة شعرية تجسد هذا الاتجاه في الشعر العربي، وتبرز للمرة الأولى في طليعة كتابية مع الاستعادة والاستعارة معا. عليه فإن المبدأ الذي يقوم عليه هذا الاختيار هو أولاً كتابة شعر لا يُذكر بما مضى، من القديم حتى الآن، وثانياً يخلق علاقات جديدة بين الكلمات والأشياء بحيث يكون هناك انفتاح على كتابة عربية جديدة لا تفتتح فقط على تراثها، وإنما تفتتح، كذلك، على الآخر المختلف».

تتنوع البنية الأسلوبية للمجموعات المختارة ما بين السرد المسترسل والتجريب والكولاج والصور السريالية. وتبدو هذه الكتابة الشعرية، كما صرح الشاعر أدونيس أنها تجيء من أفق آخر؛ أفق الذاتية المحتررة من جميع السلطات الكابحة، وأفق الكينونة وإضافة إلى المكون نفسياً وجسدياً. وفي هذا ما يتخطى خريطة الكتابة الشعرية السائدة.

تملك قصيدة النثر العربية الجديدة انزياحاتها الجريئة، وتحولاتها الدالية، وجمالياتها المتوجهة. يقول أدونيس: هذا بدأت المرأة تكتب شعر الخول في عالم الأشياء الحميمية، وبدأت تقول الجنس بشعر هو نفسه شكل جنسي للغة نفسها. والشعر، بوصفه حياة وحياً؛ ذلك هو الأساس العميق الذي تنهض عليه، اليوم، كتابة الشعر العربية.

إن تناول ثيمات الحب والجنس والجسد في سياق القصائد والشعر ما زال يُعتبر (تابو) في الشرق، وفي بلاد أخرى قد يقود إلى الموت. أذكر هنا موت الشاعرة الأفغانية- نادية أنجن- على يد زوجها لأنها اقترفت إثم كتابة الشعر في بلد له عدا مع الحزبة. ويجب أن نذكر أن الشاعر الأفغانى (بهاء الدين مجروح) تلقى عدة رصاصات في صدره، لأنه جمع ووثق قصائد اللاندي التي كانت تتحدث عن الحب والجسد. قال عنه الشاعر الفرنسي أندريه فيلنير: «مات لأنه تكلم بكل حرية وبالأخص لأنه كان صوتاً للذين لا صوت لهم».

لقد أصبح موضوع الجسد من الموضوعات الهامة والمطروحة في شعر الشاعرات العربيات. وقد كان قديماً في كتابات أفلاطون، وديكار، وسبينوزا، ميرلوبونتي، نيتشه، وفوكو وغيرهم. لكن الجسد الذي هو- عورة- ينظر الدين والمجتمع، ولا ينبغي لأحد أن ينجراً ويتحدث عنه أو يذكره أو يعرضه لأحد، ولكن السؤال هل بإمكاننا أن نغمض جسداً ولا ندعه أن ينظر لأحد أو نغمض حواسنا فلا نستمتع إليه؟ لكن الحقيقة تنبغي منا الخبرة بهذا الجسد حتى نمتلك وعياً بالوجود.

أوريد يوقع «إغراء الشعوبية في العالم العربي» بمراكش

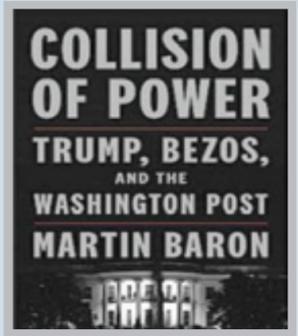


تنظّم موقع كثر بريس ومكتبة شاطر بمراكش، حفل توقيع الإصدار الجديد للمفكر والروائي الدكتور حسن أوريد «إغراء الشعوبية في العالم العربي»، وذلك يوم السبت 29 يونيو 2024 في الساعة السادسة (18.00 مساءً) بفضاء مكتبة شاطر بجليز. يقوم بتقديم الكاتب والكتاب، الإعلامي والشاعر مصطفى غلمان. يسلط أوريد في هذا الكتاب «إغراء الشعوبية في العالم العربي: الاستعباد الطوعي الجديد» الضوء على هذه الظاهرة الخطيرة التي تهدد مستقبل المنطقة.

ويرى المفكر حسن أوريد أن الشعوبية هي السلطوية بامتياز، حيث يتم استغلال الشعب وإرضاء رغباته الأنيبة على حساب الحريات والمصالح الحقيقية للمجتمع. وهو ما يعتبره نوعاً من «الاستعباد الطوعي» الذي تمارسه الشعوب على نفسها، بقبولها الخضوع لقيادة شعوبيين يبيعون الأوهام.

«مواجهات السلطة»

بين ترامب وبيزوس



عن منشورات «Flatiron Books» صدر كتاب «مواجهات السلطة: ترامب، بيزوس وواشنطن بوست». الكتاب هو مذكرات الكاتب والصحافي الأمريكي مارتن بارون بصفته مديراً لصحيفة «ذي واشنطن بوست»، حيث يروي فيه وجهة نظره حول تدهور الديمقراطية الأمريكية في السنوات الأخيرة، وأهمية ورقة المال والتوازن بينه وبين عالم السياسة. من بين الموضوعات التي يتناولها الكتاب: حرية التعبير، ومفهوم الحقيقة، وحياء السود، والضغط التي يمارسها رجال الأعمال في صنع القرار السياسي، والتدخل الروسي في الانتخابات الأمريكية، وترامب، وجيف بيزوس مؤسس «أمازون».

«التنمية المفقودة» أبلال يضع

النموذج التنموي تحت المجهر



عن مؤسسة باحثون، صدر للباحث في علم الاجتماع عياد أبلال كتاب جديد بعنوان «التنمية المفقودة: النموذج التنموي الجديد في المغرب» يضع أبلال في هذا الكتاب، النموذج التنموي الجديد تحت المجهر. كما يقدم تشخيصاً دقيقاً لمواطن الخلل ويقترح بدائل وممكنات الأجراء. الكتاب أيضاً يطرح مقاربة تنموية مقارنة مع استحضار نماذج تنموية ناجحة من الغرب ومن نمور آسيا. هذا الكتاب ينبغي قراءة فاحصة ونقدية للتقرير العام للنموذج التنموي الجديد، في أفق عرض إضافات وشروحات لما ورد في التقرير مستغرقاً في التعميم أو التجريد، وبسط الخطوط والمدرات التي صبغت بلغة الحفظ، بغية توضيح المستغلق والغامض، وتيسير الفهم وتعميم التداول النقدي للنموذج.

«الخطاب الروائي من شعرية اللغة إلى شعرية الذهن»

د. محمد الفتحي يبحث في الإشكالية والتفريعات

المعرفية في خلخلة المقاربات الكلاسيكية؛ السمات المعرفية الشعرية الرواية العربية المعاصرة؛ ما هي أهم محددات وإجراءات قراءة لسانية معرفية الشعرية هذه الرواية؛ مفهوم الشعرية وتجديد مقاربات وصفها وتفسيرها؛

والروايات الخمس روايات عربية هي رواية «موت مختلّف» لمحمد براءة، ورواية «الحق في الرحيل» لفاحة مرشيد، ورواية «خشخاش» لسميحة خريس ورواية «بريد الليل» لهدى بركات ورواية «يا بنات إسكندرية» لإدوار الخراط. تمثلت دواعي اختيارها عموماً في كونها نصوصاً غير طويلة، تسعف في تطبيق معطيات الإطار النظري المعتمد، وأنها ذات ملامح شعرية متنوعة؛ وانتهت الدراسة إلى استخلاص مجموعة من السمات تعد ملامح أساسية لشعرية هذه النصوص، ترتبط باليات اشتغال «العقل السري».

الختم مفاتيح اصطلاحية وقائمة بالمصادر والمراجع. مقدمة الكتاب تضع القارئ أمام الإشكالية بحاورها وتفرعاتها كما تعرض النماذج الخمسة للروايات العربية التي انصب اهتمام المؤلف حولها بالدراسة والتحليل. وفيها تقرأ «حول مدى إمكانية قراءة جديدة لشعرية الرواية تستفيد من تطورات الحقلين: اللساني والبلاغي وتستجيب لحاجة السرديات لتحديث أدواتها النظرية والمنهجية، وما تعرفه الرواية العربية من تجديد وتجريب يخص التقنيات والأساليب السردية واللغة والبنية».

وتيسبب المقدمة مجموعة من الأسئلة من قبيل: كيف تنتظم العلاقة بين النص واللغة والذهن في الرواية العربية المعاصرة من وجهة نظر الشعرية المعرفية؛ ما حدود وجديد المنظور الشعري المعرفي في مقاربة شعرية الرواية العربية؛ إلى أي تسهم نظرية الشعرية

بالشعرية من نطاقها اللغوي إلى النطاق الذهني.

وعن دواعي الاهتمام بشعرية الرواية، نقرأ للمؤلف في مقدمة الكتاب أنها تأتي في سياق الانشغال بلغة الخطاب الروائي وتنوعها وتعدد مستوياتها وأشكالها، ومن كونها تجسيدا لعلاقات التفاعل بين الذهن والواقع، وأن انسجام هذه اللغة تربطه علاقة توافق مع انسجام الذهن، وذلك في إطار اختيار نظري ومنهجي يختلف عن المقاربة البنائية للشعرية حيث الاهتمام باللغة في ذاتها بمعزل عن تفاعلاتها وأبعادها المعرفية

توزعت محاور الكتاب على أربعة مباحث: 1- مبحث في الشعرية المعرفية-2 مبحث في شعرية اللغة في الرواية العربية-3 مبحث في الشعرية المعرفية وسيرورات الاستيعاب-4 مبحث في الشعرية المعرفية وتشكيل العوالم الروائية، ثم تركيب عام وعلى سبيل

عزيز باكوش

عن دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع بالملكة الأردنية، صدر للدكتور محمد الفتحي «الخطاب الروائي من شعرية اللغة إلى شعرية الذهن» طبعة أولى 2024 في 372 صفحة، وطبعة أنيقة بغلاف الجاكت. ويعتبر الإصدار التاسع في سيرة فتحي د. الفتحي كاستاذ التعليم العالي وباحث في اللسانيات التطبيقية وتحليل الخطاب بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين فاس.

على ظهر الغلاف نقراً «يتناول هذا الكتاب قضايا جديدة في شعرية الخطاب الروائي باعتماد إطار نظري حديث يتمثل في نظرية الشعرية المعرفية Cognitive poetics» التي أسهمت في وضع أسسها مجموعة من الدراسات الجديدة، تركزت على مرجعية لسانية ومعرفية تنقل الانشغال

د. محمد الفتحي

الخطاب الروائي

من شعرية اللغة إلى شعرية الذهن



تصاميم صوفيا لحريشي تخلق الحدث في أكبر عرض أزياء بالمملكة



تألفت مصممة الأزياء المبدعة، صوفيا لحريشي، بتصاميم تجمع بين الأصالة والمعاصرة والجودة وتامغرايت، في عرض أزياء القفطان المغربي manoir du caftan في دورته الثانية والذي احتضنه المركب السياحي Diamant vert بمشاركة مصممين من كل جهات المملكة وبحضور المصممين من المغاربة.

وزاد تألق الحريشي، بتنوع تصاميمها التي ركزت على جودة الأثواب، والتصاميم المبتكرة، مع الطرز و"التنبات" المغربيين الأصليين، في معرض البيع الذي أقيم على هامش هذا المهرجان الذي يحتفي بالثقافة والفن.

وإلى جانب صوفيا لحريشي، عرفت هذه الدورة مشاركة كل من الفنان مسلم والفنان منعم السليماني والفنانة هاجر عدنان بالإضافة إلى المنشط رشيد العاللي والإعلامية ليلي الشواي، وضيوف شرف المهرجان من المغرب المصممة سميرة مهدي ومن إسبانيا المصمم حسن بوشخي والمصممة فاطمة الزهراء الحمدوني بالإضافة إلى نخبة من المصممين المغاربة من بينهم المصممة برقايو عدراء، حنان كنان، أشرف الكبير، رشيدة شاكر، بشرى جناتي، رشقي يسري، هناء الصغير، مريم معتوق، رافة مريم، مريم شهير، يسري لشهب، وفاء اشهبون وتحت إشراف المديرية الفنية التي سهرت على إنجاح هذه الدورة "مريم علمي".

يشار إلى أن المهرجان من تنظيم Bookevent في شخص مهدي بلخياط بشراكة مع "أناقة بلادي"، اللذين ما فتئا يسعيان إلى جعل هذا الحدث ملتقى سنويا لكل عشاق الموضة والفن وإعطاء إشعاع للقفطان المغربي للارتقاء بمكانته العالمية باعتباره تراثا مغربيا أصيلا وجزء لا يتجزأ من الثقافة المغربية العريقة.

حضور الثقافة الأمازيغية بالمعرض الدولي للنشر والكتاب بالرباط



يبرز المعرض الدولي للنشر والكتاب المنظم مؤخرا بالرباط، في نسخته التاسعة والعشرين، كموسم ثقافي متميز، يحتفي بالثقافة المغربية، باختلاف روافدها، على رأسها الرافد الأمازيغي.

الفنافة الثقافية، وفي سياق مواكبتها لهذا المحفل الثقافي المهم، تقترح على مشاهديها، برنامجا خاصا عن حضور الثقافة الأمازيغية بالمعرض الدولي للنشر والكتاب، من خلال رصد أنشطة وفعاليات تحتفي بهذه الثقافة، تاليفا ونشرا، وتناقش تحدياتها ومآلاتها.

تتبع الحلقة يوم الخميس 20 يونيو 2024 على الساعة العاشرة ليلا على قناة الثقافية.

البرنامج الخاص يعده ويقدمه الصحافي يونس البضيوي ويخرجه منير العباسي.

جنات تطلق أغنية مغربية «وحدة وحدة» وتصرح لجريدة الاتحاد الاشتراكي الأغنية رومانسية تليها أعمال أخرى وسعيدة بتجدد لقائي مع الجمهور في مهرجان موازين

وكانت المطربة جنات قد أعلنت عن مشاركتها في مهرجان موازين، يوم الثلاثاء 25 يونيو 2024 بمنصة النهضة بالرباط. حيث نشرت مقطع فيديو عبر صفحاتها الرسمية بمواقع التواصل الاجتماعي، عبرت فيه على أنها "متحمسة جدا للغناء أمام جمهوري في بلدي الحبيب، ساعدوني في اختيار الأغاني التي عايزين تسمعوها". ويعتبر مهرجان موازين - إيقاعات العالم من أبرز الأحداث الثقافية في المغرب، حيث تأسس في عام 2001 ويعد المهرجان الذي ينظم تحت رعاية الملك محمد السادس، فضاء هاما لهواة الموسيقى في المملكة ويعتبر واحدا من أكبر المواعيد الثقافية في العالم. يتميز مهرجان موازين بتقديم برمجة متنوعة تجمع بين المصنفين العالميين والمغربيين والعربية... حيث يجعل من مدينتي الرباط وسلا مكانا للقراءات مميزة بين الجمهور ونخبة من الفنانين المرموقين.

وكشفت المطربة جنات مؤخرا، أنها تعززم طرح عمل فني جديد، عبارة عن أغنية سينغل بعنوان "خلصني"، وعملت رفقة الطاقم الفني من الانتهاء من مراحل تسجيل هذه الأغنية.

ونشرت الشرحورة جنات، صورة لها أثناء توقيع عقد الأغنية، وهي الصورة التي كانت مرفوعة بتعليق لها تقول فيه "قريبا أغنية خالصتي". وكانت جنات قد أصدرت عملا فنيا لآقت نجاحا كبيرا، كما كان آخر أعمالها أغنية بعنوان "بنعيش مع ناس" من كلمات محب عبور، الحان بهاء عبد الهادي، توزيع يوسف حسين، وإنتاج لايف ستايلز ستوديوز.

من جهة أخرى، أعلنت جنات خلال إحدى تصريحاتها الإعلامية استعدادها لاقتحام مجال التمثيل، هذا العام، وصرحت قائلة "أعمل حاليا على دراسة مشاريع سينمائية، وسأدخل عالم السينما هذا العام، وقد تتضمن الأعمال أغاني تحتل مكانة خاصة في الأفلام".



جاني على الكانه والخاطر أنايا بعده ماهيا لإثواني خيالي سافر وداني معرفت وإش أنا تحنلم حالي مابقا يتفهم"

نهارى ليوم باين زوين باين زوين حبيبي العين تشوف والقلب يحس هكذا كتيدا وراه لغرام معنو حس والعشق ولأبده

جلال كندالي

أطلقت النجمة جنات مهيد، أحدث أعمالها الغنائية، ويتعلق الأمر بأغنية مغربية، بعنوان "وحدة وحدة".

العمل الفني الجديد، تعاملت فيه جنات مع شريف شادي، على مستوى الكلمات واللحن، ومع يوسف حسين، على مستوى التوزيع، أما المكس والماستر فكان لهما صلاح.

وكشفت الشرحورة جنات في تصريح لجريدة الاتحاد الاشتراكي، أن الأغنية المغربية الجديدة التي أطلقتها مؤخرا، تتغنى بالحب، وهي أغنية رومانسية، مشددة على أن هذه الأغنية المغربية ستليها أغاني مغربية أخرى، ستتعامل فيها مع عدد من الأسماء المبدعة، وتتطرق إلى مواضيع مختلفة.

وأعلنت جنات في ذات التصريح، عن سعادتها الغامرة في تجدد لقائها مع الجمهور المغربي في محطة مهرجان موازين إيقاعات العالم، وهي المحطة التي ستقدم فيها المطربة جنات باقة من الأغاني التي تحرص كما تقول أن تختارها بتنسيق مع جمهورها العريض.

الأغنية الجديدة، أغنية عاطفية تتغنى بالحب وتأثيره على النفس البشرية، حيث يصف موضوع هذا العمل الفني، الإحساس الذي ينتاب المرء حين يلج عالم الحب والغرام، كخفقان القلب مثلا، إذ تقول الكلمات: "قلبي ضرب دقه وحده وحده وحده والفتو وربيت الكبد وحده وحده وحده ومعرفت كيفاش جرائي وحده وحده معرفت نمشي ولا نوثق قلبي ولا يرجف بعقلي دايره روايات لحكاية معايا سالات حبيتو وبغيتو أنا قولو قولو وشفتو معرفت أنا فين قولو قولو وداني ودانا دنا حبيبي

أكادير تحتضن مهرجان تيميتار الدولي وتستقطب ألمع النجوم

عبداللطيف الكامل

أعلنت جمعية تيميتار، عن تنظيم الدورة 19 للمهرجان الدولي بأكادير، علامات وثقافة، في الفترة الممتدة ما بين 4 و7 يوليو 2024، والذي سيقام في ثلاثة مواقع بكل ساحة الأمل، وساحة ببجون، ومسرح الهواء الطلق، بحيث سيقدّم مهرجان تيميتار عرضا فنيا متنوعا على مدى ثلاثة أيام. وكان مهرجان تيميتار الدولي، موعدا فنيا سنويا منذ تأسيسه سنة 2024، بحيث استضاف على منصفته العديد من الفنانين العالميين مثل مارسيل خليفة وكاظم الساهر وماجدة الرومي وسميرة سعيد وناس الغنيوان وإزنان ونجاة اعتابو ويوري بويينا فينتورا وإكيسين كينغ وزينجي مارلي... وهكذا واصل المهرجان الدولي هويته بجماالية الموسيقى الأمازيغية من خلال فتح أبوابه للفنانين الموهوبين من كل أنحاء العالم من إفريقيا والشرق الأوسط وأوروبا وأمريكا، ما جعل المهرجان يجسد الإنفتاح والعيش المشترك بين الثقافات والحضارات والإحساس البشرية... كما أصبح المهرجان لقاء سنويا ينعش الإقتصاد والسياحة بأكادير وجهة سوس ماسة، ولذلك تعمل الجهات المنظمة بشراكة مع عدة قطاعات متدخلة ومشاركة في التنظيم والترويج له من سلطات محلية وفنادق وشركات النقل من أجل إنجاح هذه الظاهرة واكتشاف ثراء الموسيقى الأمازيغية في تنوعها الثقافي.



مختصون وخبراء يناقشون المسرح في زمن الرقمنة في ندوة فكرية بالناظور

مراسلة خاصة

شكل موضوع "المسرح في زمن الرقمنة تأثير الإبداع الرقمي على الممارسة المسرحية"، محور ندوة فكرية نظمت مؤخرا بالناظور، بمبادرة من جمعية "تسغناس للثقافة والتنمية".

وناقشت هذه الندوة، المنظمة بدعم من وكالة جهة الشرق، وبشراكة مع جمعية كوميدراما للمسرح والثقافة بوجدة، والمعهد العالي لفن الدراما والتنشيط الثقافي بالرباط، التأثير الكبير للرقمنة على مختلف الفنون السمعية والبصرية عامة، وفن المسرح بشكل خاص.

وأبرز المشاركون أن التقدم التكنولوجي الرقمي أصبح واقعا يفرض نفسه على مختلف المجالات وهو ما يجعل من تطوير وتحديث آليات العمل المسرحي ضرورة ملحة يملئها هذا الواقع الجديد الذي قفر إلى الواجهة خصوصا بعد انتشار جائحة "كورونا" مما دفع بالفنان المسرحي إلى الانتقال من خشبة المسرح إلى المنصات الرقمية باختلاف أشكالها، وفي هذا الصدد تمت الإشارة إلى أشكال التحول الذي فرضه البعد الرقمي كاسلوب جديد لممارسة المسرح، بما في ذلك ما يعرف بالمسرح التفاعلي المختلف تماما عن المسرح التقليدي، والذي تمكن من إلغاء الحدود الجغرافية والزمنية.

وتطرق المتدخلون أيضا للمخاطر التي قد تتمخض عن هذا البعد الرقمي في العمل المسرحي، لافتين في هذا الإطار إلى أن العمل المسرحي "لم يعد يعتمد على

وفي كلمة بالمناسبة، أكد نائب رئيس جمعية "تسغناس للثقافة والتنمية" عبد الرزاق العمري، أن هذه الندوة تأتي لتسليط الضوء على مدى تأثير الرقمنة على فن المسرح، أداء ونصا وتلقيا، في أفق تنمية عوالمه الفكرية وتطوير البنية وتقنياته وتيسير اندماجه فنيا وجماليا في سيرورة الحداثة.

ومن جانبه، أبرز ممثل وكالة تنمية جهة الشرق، عبد المجيد رابح، أهمية الندوة لمقاربتها موضوعا راهنا يتعلق بتأثير الرقمنة على الفن المسرحي، والفعل الثقافي بشكل عام، مشيرا إلى أن وكالة جهة الشرق تحرص بمعية شركائها بمختلف الأقاليم الجهة على دعم ومواكبة كل الأنشطة والفعاليات الثقافية الهادفة، وذلك تماشيا مع استراتيجية التنموية، وإيماننا منها بأن الثقافة تشكل رافعة أساسية للتنمية.

وتندرج ندوة "المسرح في زمن الرقمنة تأثير الإبداع الرقمي على الممارسة المسرحية"، التي شارك فيها باحثون وخبراء ومهتمون بالشأن الثقافي والفني والمسرحي من مختلف مدن المملكة، في إطار فعاليات القافلة العاشرة للمهرجان المرسي، التي عرفت مشاركة 10 مدارس للفرصة الثانية على مستوى جهة الشرق، بهدف جعلها فضاء للتبادل بالكلام، ولعب الأدوار، والتعبير الجسدي، لصالح المستفيدين من هذه الأقسام، مما يمنحهم مدخلا جديدا إلى حياة أكثر حيوية ودينامية.

هذا، وجرى على هامش هذه الندوة تكريم الفنان محمد بوزكو نظير عطائه في المجال الإبداعي والفني.



المحترفين بل أتاح للجميع إمكانية تقديم عروض مسرحية افتراضية وأكثر من ذلك استغلال الذكاء الاصطناعي لإنشاء ممثلين افتراضيين لأداء هذه العروض والتفاعل مع الجمهور".

العيد الجميل .. اختطفه خصوم الحياة و«شناقة» الإيمان



عبدنا (الذي كان عيدنا الجماعي) محض مخالبا استنراف «بلطجية» من وسطاء معاملات . الصافي من آراء الفقه الريعي المتزوج ب«البلطجة» الطبقيعية اللعينة .

العبد الذي فهمناه من أجدادنا وأبائنا هو عيد الرحمة والمحبة المغذى من تربية إيمانية تضامنية مع الجميع. العيد فرح جماعي وليس مناسبة لعرض طبقي خادش للذوق الإنساني العام . العرض الطبقي البئيس الذي يريده المهيمنون على غداء الناس هو هكذا يرمجر فينا جميعا، يريد المهيمنون الطبقيون احتكار العيد وترك الجموع قرايين لمداورة البؤس والشقاء، وفوق هذا وذاك تنوع الحكايات الحزينة لتعيد سردها للأشقياء مثلنا .

الأجواء غير المسبوقة المخيمة على عيدنا المنزل جماعيا ، أضحت فاقدا للكثير من مخزونه الروحاني السعيد، تعرضت المناسبة من جهة لتبويبها برجوازي عبير تحويلها لخصوصة مقبلة تفرض علينا إرباح «كارتيلاتنا» وفق سوق قاتلة للحظة «مغارة إيمانية» ، وهي سوق مسجبة بنحسين فقهي يبيقي الحوار في الموضوع منهما ومبعدا عن الحوار الاجتماعي العلاني المنتج، ومن جهة أخرى أصبح

ضغط الأسرة. فنان أماريغي من أهلنا في أطلسنا الشامخ قدم آلة «الوتار» - وهي وسيلته لكسب الرزق - كي لا يخلف أمانة نشر البسمة على وجوه أطفاله يوم يقوم جيرانه بنشر أمعاء أضحياتهم على مرأى ممن يمر قرب الديار، الأمر مؤثر حقا . لم يتردد الرجل الأطلسي في وضع حد لمسيرته الفنية وإنهاء ملامسته لخيطوط آلة «الوتار» ، لم يعد للنغم جدوى أمام استحفاقات لحظة ضاغطة .

في الأحوال الأخرى للباس الأخرى، ستكون هناك الملايين من غضون الشقاء المشمول بالعجز عن التوافق مع اللحظات الجميلة، ستتعدد الأعياد والمناسبات في تضاريس الحياة الصعبة، ستتحدث هذه التضاريس عن بؤس سرمدى عابر للأيام والأسر والجموع .

حكاية الفنان الشعبي الأمازيغي الأطلسي المغربي، تلح علينا قراءة المجال المعقد لظاهرة الاحتفال القسري ذات النزعة الفاقدة لطرف التخفيف على ذوي قلة ذات اليد .

الاستعراض الجاف وحده يحافظ على الأجدنة التي أنزلت رحمة ورافة وغدت قسوة واستياء .

الذين يسابقون مجهود تنفيذ عيد الأضحى بما يقتضيه من شراء الخروف يعصرون، في الأغلبية، المجهود عصرا . الأمر لا يتطلب استقرار آراء، المعاني معروضة على الطريق ومفادها أن الشقاء يمشي مختالا في الأرجاء، الجموع لم تعد تستطيع التعامل مع المعادلة الإبراهيمية العادلة . بهاء العيد خرج من بهائه .

سياق الشقاء العنيد هذا تناول على كبرياء الوجوه، هُزمت القدرات أمام اجتياح الضغوط، الشعوب التي لا تستطيع توفير لحظة فرحة، لا تساق قسرا إلى ادعاء الارتياح .

غلبني حوار مع صديق عزيز في جلسة طوت بعض الشوق المتبادل، وهو يطرح على واقعة بدلالة حزينة، تحدث جليسي عن فنان شعبي باع آلة النغم التي يتوفر عليها من أجل جلب أضحية متواضعة يسد بها



مصطفى رابحي

الدورات السنوية للأعياد أخلفت عندنا الكثير من مواعيدنا الطبيعية مع الأفراح، لم يحافظ عرف اللقاءات الطيبة على طيبوبة اللحظة وغارت الكثير من المراسم عنفوانها الجميل. أثبت الواقع أن هروب الناس نحو

إرشادات الطبيب البيطري حول أضحية العيد

العيينين بالآ تكونا حمراوتين، فذلك على (علامة الانتهاب) أو صفراوتين ما يدل على (علامات المرض الكبدي)، والطبيعي أن يكون لونهما بنفسجيا عاديا، وكذا لا يجب أن يكون في أنفه إفرازات، والتي تعني أن الخروف يعاني من طفيليات، ومن العمليات الجيدة كذلك المتعارف عليها فتح فم الخروف ومراقبة أسنانه واللثة للتأكد من خلوها من أية جروح أو تقحح ، كما يجب مراقبته من أجل التأكد من أي علامة قد تدل بشكل أو باخر على مرضه.

يجب ملاحظة مجموعة من العلامات منها أن يكون الخروف نشيطا وحركيا، وأيضا يجب الوقوف وراء الخروف والتركيز على أن هناك توازن بين الجانب الأيمن والأيسر (كلما كان جانب أكثر انتفاخا من الآخر كلما كانت هناك حالة غش من طرف الفلاح، كان يطعم الخروف الملح أو قد يكون هذا الخروف مريضا). رابعا، كذلك يجب ملاحظة ذيل الخروف الذي يجب ألا يكون متسخا بفضلاته السائلة مما يدل مسبقا على مرضه. رابعا، وبعد ملاحظة الذيل يجب التركيز على الراس وبالضبط على

الأشخاص غير المعروفين لأننا لا نضمن سلامتها وهل هي صالحة للذبح أم لا. ثانيا يجب أن تحمل الأضحية الحلقة التي وضعتها مصالح الأطباء البيطرية في المكتب الوطني للسلامة الصحية، والحلقة تكون صفراء برقم تسلسلي ومكتوب فيها «عيد الأضحى» ، وفيها نجمة علامة المملكة المغربية، ففي حالة وقوع مشكل لأي شخص بعد الذبح، فإن هذه الحلقة تمكن من تتبع مسار الخروف لمعرفة الشخص الذي رباها وباعه أي ما يصطلح عليه القول ب (الكساب). ثالثا، وكذلك الحال عند اقتناء الخروف



بدر طنشري وزاني

يعتبر بدر طنشري الوزاني طبيبا بيطريا يشتغل في القطاع الخاص، كما يشغل منصب رئيس الهيئة الوطنية للأطباء البيطرية، وفي الوقت نفسه نائب رئيس جماعة الرباط، وعضو المجلس الوطني لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، حيث يقدم نصائح وإرشادات للمواطنين من عموم قراء جريدتنا بمناسبة عيد الأضحى المبارك تخص الأضحية التي يجب أن تتميز بها حتى تضمن سلامة العملية برمتها.

حسب الدكتور طنشري وزاني، يجب أولا يجب اقتناء الأضحى من الأماكن المعروفة لبيع الأضحى أو مباشرة من الضيعات، ولا يجب اقتنائها من



الطقوس المغربية الأصيلة تخيم على أجواء العيد في فرنسا



ماريا معتصد

مع اقتراب عيد الأضحى المبارك، تستعد الجالية المغربية في فرنسا بكل حماس لاستقبال هذه المناسبة الدينية المهمة. وإيماننا منهم بأهمية الحفاظ على القيم الراسخة في التقاليد المغربية، يبدل أبناء الجالية قصارى جهدهم لتوفير كل ما يلزم لإحياء هذا العيد في أبهى صورة، تعبيرا عن تمسكهم بالروحانيات التي تربوا عليها. وبين اقتناء الأضحى وخياطة الملابس التقليدية والاستعدادات ليوم العيد وأداء صلاة العيد في المساجد والأعمال الخيرية، يجعل المغاربة في فرنسا من هذا العيد مناسبة لتعزيز إيمانهم وتقوية الروابط الأسرية والعلاقات التي تجمعهم بوطنهم الأم، المغرب.

وعلى الرغم من أن الذبح غير مسموح به داخل المنازل في فرنسا، إلا أن الأسر المغربية، مثلها مثل بقية المسلمين في فرنسا، تحرص على التجمع في يوم العيد. ويقوم أرباب الأسر مسبقا بطقوس نحر الأضحية التي تتم عادة في أماكن محددة ومرخصة من قبل السلطات المحلية. أما البعض الآخر فيفضل شراء اللحوم من محلات الجزارة الحلال أو المتاجر الكبرى.

ويقول عمر، صاحب محل جزارة حلال في الدائرة التاسعة عشرة بباريس: «إنها الفترة الأكثر رواجاً في السنة، لذلك فإننا نضاعف جهودنا لتوفير منتجات عالية الجودة للعيد».

ويعد عيد الأضحى مناسبة كذلك للتضامن مع المحتاجين، حيث تلجأ العديد من الأسر إلى التبرع بالأضحى أو كمية من اللحم لصالح الجمعيات الخيرية التي تتولى توزيعها على العائلات المعوزة في فرنسا وخارجها. وتجسد هذه الأعمال الخيرية قيم التضامن والتشارك التي تميز هذا العيد المبارك.

ويوم العيد، الذي سيتم الاحتفال به يوم الأحد في فرنسا، يتوجه المصلون إلى المساجد لأداء الصلاة ولقاء باقي أفراد الجالية. ويعد مسجد محمد السادس بسانت إيتيان خير نموذج على ذلك.

وفي تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أكد مدير الشؤون الثقافية بالمسجد، يوسف عفيف، أنه «في مسجد محمد السادس بسانت إيتيان، تجري تعبئة كبيرة بمناسبة عيد الأضحى. ونظرا للتدفق المهم للمصلين، فإن أعضاء الجمعية الذين يديرون المسجد والمصلين وعدد كبير من المتطوعين يتجهون للتخضير لهذه المناسبة المهمة».

وقال السيد عفيف إن مسجد محمد السادس بسانت إيتيان، الذي تم افتتاحه عام 2012، يستقبل ما بين 11 ألف إلى 12 ألف من المصلين يوم العيد، معربا عن أمه في «حضور أكبر هذا العام في فضاء العبادة هذا الذي يدعو إلى السلام والتعايش والإسلام الوسطي، وفقا للنموذج الديني المغربي».

وأشار إلى أنه خلال العيد، يظلم مسجد محمد السادس بسانت إيتيان، الذي فرض نفسه في غضون سنوات قليلة كرمز حقيقي لإقليم لا لوار الفرنسي، أعمال تضامنية من خلال جمع التبرعات للمحتاجين.

وأردف قائلا «نقوم بدور الوسيط من خلال توزيع تبرعات للحوم على العديد من المحتاجين»، معربا عن أمه في أن تكون الأجواء هذا العام «احتفالية بشكل خاص» لأنه يتزامن مع يوم الأحد، مما سيشجع للأسر والأطفال الحضور بأعداد كبيرة.

من جانبها، لا تتخلف المتاجر الكبرى عن ركب الاحتفالات، حيث تتكيف هي أيضا مع هذه الفترة من السنة في فرنسا. فتجد أكشاك بعض المتاجر تزدان بمنتجات خاصة بالعيد، مثل التوابل وأدوات المطبخ واللحوم الحلال بوفرة، مع عروض ترويجية خاصة وأقسام مخصصة لهذه المنتجات.

ولا يغيب شغف الجالية المغربية بفرنسا بالأزياء التقليدية خلال هذا العيد، حيث تتنافس العديد من المتاجر المتخصصة في الملابس التقليدية في تقديم باقة واسعة من الأزياء وخيارات متنوعة وعروض ترويجية لجذب زبائنها.

وفي هذا الصدد، يشير هشام، بائع في متجر لبيع الملابس التقليدية في أسنير سور سين (ضواحي باريس)، إلى الأجواء الخاصة التي تخيم على شارع فولتير في المدينة حيث يتواجد العديد من بائعي الملابس التقليدية.

وقال البائع في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء إنه «كل عام مع اقتراب عيد الأضحى، نشهد إقبالا كبيرا على بضائعنا، حيث يتوافد الزبائن لشراء الملابس التقليدية، سواء كانت جلابيب أو قفاطين أو شراويل أو غيرها من الملابس التي تحظى بشعبية كبيرة خلال هذه الفترة»، مضيفا «إنه وقت يجتمع فيه أفراد العائلة للاحتفال بالعيد وارتداء ملابسهم التقليدية بكل فخر».

هي إذن مظاهر تجسد تمسك مغاربة فرنسا بالعبادات الأصيلة المرتبطة بهذه المناسبة الدينية، وقيم التسامح والتعايش والتضامن الراسخة في تقاليد المجتمع المغربي.

احتفالية دسمة ياكراهات صحية تستلزم الحيطة

كل 100 غرام، مذكرة أنه من الضروري بالنسبة للأشخاص الذين يعانون من أمراض القلب والأوعية الدموية أو ارتفاع الكوليسترول في الدم، الحذر عند استهلاك هذه الأطعمة، «على سبيل المثال، يجب على الشخص الذي يزن 60 كيلوغرام أن يتناول 50 غراما فقط من اللحم أو 15 غراما من الكبد». وفي هذا الصدد، أشارت السيدة نيا إلى أن الأشخاص الذين يعانون من القرص يجب عليهم تجنب أكل الأضحية بسبب غناها بحمض اليوريك، بينما يجب على النساء الحوامل تجنبها بسبب محتواها العالي من فيتامين أ، الذي قد يكون ضارا بنمو الجنين.

ومن أجل الحد من الآثار السلبية لتناول اللحوم خلال عيد الأضحى، تنصح أخصائية التغذية بالبدء بسلطة الخضار النيئة، لأن الألياف الغذائية التي تحتويها الخضار تساعد على خفض مستويات الكوليسترول والضرر وتعزز صحة الجهاز الهضمي، كما تساعد في تنظيم نسبة السكر في الدم.

كما توصي الأخصائية بتنوع مصادر البروتين من خلال تجنب تناول اللحوم في كل وجبة، واختيار بدائل مثل السمك أو الدجاج، مبرزة أنه يجب الاقتصاد على ثلاث وجبات في اليوم، مما يتيح الوقت لعملية الهضم وتجنب عسر الهضم أو تطور التهاب المعدة.

وشددت السيدة نيا، على ضرورة اعتماد طرق طهي صحية، وتجنب طهي اللحوم بالزيت أو الزبدة، داعية إلى اعتماد الطهي في الفرن أو البخار أو الطاجين أو الشواء (تجنب تقحم اللحوم لمنع تكوين مركبات مسرطنة).

وختمت الأخصائية الغذائية بالتأکید على أهمية النشاط البدني المنتظم، مثل المشي لمدة 30 دقيقة يوميا، والذي يساعد في الحفاظ على التوازن الصحي.

B9، مسجلة في المقابل أن هذه الحصص نفسها تحتوي أيضا على 97 ملغرام من الكوليسترول، وهو مستوى مرتفع يمكن أن يرفع خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية. وتشير الأخصائية إلى أن الإفراط في تناول لحوم الخروف يمكن أن يؤدي إلى تراكم الكوليسترول الضار (LDL) في الشرايين، مما يساهم في الإصابة بتصلب الشرايين وزيادة خطر الإصابة بأمراض القلب.

في يوم العيد، تصيف أخصائية التغذية، غالبا ما يكون الطبق الرئيسي هو «بولفاف»، ويتكون بشكل أساسي من الكبد وباقي أحياء الذبيحة، والتي على الرغم من أنها غنية بالبروتينات والحديد والزنك والفوسفور، إلا أن هذه الأحياء تحتوي أيضا على نسبة عالية من الكوليسترول تصل إلى 410 ملغرام

التي غالبا ما تحتوي على نسبة عالية من الدهون والكوليسترول، مخاطر كبيرة، خاصة بالنسبة لأولئك الذين يعانون من أمراض القلب والأوعية الدموية أو ارتفاع نسبة الكوليسترول.

وفي هذا السياق، تؤكد أخصائية التغذية أميمة نيا، أن لحم الخروف يعد مصدرا مهما للبروتين والحديد والزنك وفيتامين B9 الضروري للحفاظ على كتلة العضلات والوقاية من الأمراض مثل فقر الدم، كما يحتوي أيضا على دهون مفيدة تساعد على تخزين الطاقة وتركيب الهرمونات.

وأوضحت، في حوار مع وكالة المغرب العربي للأنباء، أن مائة غرام من لحم الخروف تحتوي على حوالي 24.5 غرام من البروتين، و1.88 غرام من الحديد، و4.46 غرام من الزنك، و2.55 غرام من فيتامين

يعتبر عيد الأضحى من أهم الأعياد وأكثرها قدسية في التقويم الإسلامي. ففي كل سنة، تجمع هذه المناسبة الدينية العائلات والأصدقاء لإحياء هذه السنة والاحتفال بها من خلال التقرب إلى الله بالأضحية. وترافق هذه المناسبة المميزة ولأم فآخرة يكون فيها لحم الخروف المكون الرئيسي، والذي يتم إعداده بطرق متعددة ومتنوعة لإرضاء كافة الأذواق.

لكن خلف هذه الأجواء الاحتفالية والوجبات المتنوعة والشهية، تظهر إكراهات صحية لا بد من أخذها بعين الاعتبار. فعلى الرغم من أن لحم الخروف يعد مصدرا ممتازا للبروتين والمواد المغذية الأساسية، إلا أنه يمكن أن يصبح أيضا عدوا خطير على صحتنا إذا لم يتم تناوله باعتدال.

ويمكن أن تشكل الأطباق التقليدية،



بمكتب الصفقات بالمديرية السالفة الذكر.
* إما إيداعها بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية.
* إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة الاستشارة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإيداع بها هي المنصوص عليه في المادة 6 من نظام الاستشارة
ع.س.ن/1830/إ.د.

المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 103، 104 و 105 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمهندسين المعماريين المتنافسين:
* إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
* إما إيداعها، مقابل وصل،

5.000.000,00 درهم مغربي بدون احتساب الرسوم (خمس) ملايين درهم مغربي بدون احتساب الرسوم).
يجب تحميل ملف الاستشارة المعمارية المفتوحة الكترونياً من بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma
بجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المهندسين المعماريين

من السوق.
- اللوج إلى الضريح ومعالجة بيئته.
- ساحة السوق المركزي وبيئته (الساحة رقم 9).
صاحب المشروع الذي يجري الاستشارة المعمارية المفتوحة هي جماعة مولاي بوعزة ممثلة بالسيد رئيس جماعة مولاي بوعزة.
الميزانية التقديرية القصوى لتنفيذ المشروع تقدر ب:

الاستشارة المعمارية مفتوحة لأجل أشغال تاهيل مركز مولاي بوعزة بعمالة خنيفرة.
- الطريق المؤدي إلى الضريح

في الساعة العاشرة صباحاً سيتم في جلسة عمومية السيد رئيس جماعة مولاي بوعزة فتح الأظرفة المتعلقة:

إعلان عن استشارة معمارية مفتوحة رقم: 2024/07 في يوم 09 يوليوز 2024.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة خنيفرة
جماعة مولاي بوعزة

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم النواصر
جماعة دار بوعزة

إعلان عن تصحيح

ليكن في علم العموم أن إعلان طلب عروض أثمان مفتوح وطني عدد 2024/17 المتعلق بأشغال تهيئة ساحتين عموميتين: الطريق الإقليمية 3001 و طماريس بجماعة دار بوعزة - إقليم النواصر المزمع عقده يوم الثلاثاء 25 يونيو 2024 ، قد تم تصحيح الخطاء المدي بخصوص طريقة إبرام طلب العروض و تاريخ فتح الأظرفة كما يلي:

عوض:

✓ في يوم الثلاثاء 11 يوليوز 2024 على الساعة العاشرة صباحاً، سيتم بمكاتب جماعة دار بوعزة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المبسط بعروض أثمان رقم 2024/17 بتاريخ 11 يوليوز 2024 لأجل أشغال تهيئة ساحتين عموميتين: الطريق الإقليمية 3001 و طماريس بجماعة دار بوعزة - إقليم النواصر.

اقرأ:

✓ في يوم الخميس 11 يوليوز 2024 على الساعة العاشرة صباحاً، سيتم بمكاتب جماعة دار بوعزة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني بعروض أثمان رقم 2024/17 بتاريخ 11 يوليوز 2024 لأجل أشغال تهيئة ساحتين عموميتين: الطريق الإقليمية 3001 و طماريس بجماعة دار بوعزة - إقليم النواصر.

الباقى بدون تغيير.

ع.س.ن/1835/إ.د

ONCF

المملكة المغربية

وزارة النقل والوجستيك

المكتب الوطني للسكك الحديدية

قطب المالية، الحكامة و المشتريات

مديرية المشتريات

طلب عروض مفتوح رقم AOT5793/PS

Travaux de rénovation et d'amélioration de la fiabilité des sources et circuits d'alimentation et climatisation du Datacenter au siège de l'ONCF

إعلان عن تأجيل تاريخ الزيارة الميدانية

تهى السيدة مديرة المشتريات إلى علم المتنافسين المعينين بأن تاريخ الزيارة الميدانية المتعلقة بالأشغال المشار إليها أعلاه قد أجل إلى غاية 20 يونيو 2024 على الساعة الحادية عشرة حسب التوقيت المحلي.

الشخص الذي يمكن الاتصال به.

هيداش عبد الرحيم الهاتف: 06 67 65 30 93

ع.س.ن/1836/إ.د

رقمياً أو في الأكشاك

باستمرار
دعمكم كقراء
نستطيع الارتقاء

الصحافة
المغربية دائماً
في الخطوط
الأمامية

الصحافة المحترفة،
لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة

لجنة المنشأة الصحافية وتأهيل القطاع

المملكة المغربية
الوكالة الوطنية للمواثيق
مديرية ميناء أسفي والجهة
إعلان عن طلب منافسة مفتوح رقم
01/DDR-DPSR/2024

جلسة عمومية

في يوم الأربعاء 10 يوليوز 2024 على الساعة الحادية عشرة صباحاً سيتم في مكاتب مديرية ميناء أسفي والجهة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب منافسة منح (04) أربع رخص متعلقة ب:

مزاولة نشاط الحراسة بمواثيق أسفي باستثناء الحراسة على متن البواخر.

- تسحب ملفات طلب المنافسة ميجلاً عن طريق البريد الإلكتروني، و ذلك من خلال إرسال طلب السحب (مطبوع بختم المنافس) إلى البريد التالي : anp-bo-safi@anp.org.ma.

- الضمان الموقت محدد في مبلغ عشرة آلاف درهم (10 000,00 درهم).

يجب أن يكون محتوى ملفات المتنافسين مطابقاً لمقتضيات المادة 6 من نظام الاستشارة الخاص بطلب العروض ويمكن للمتنافسين:

• إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بمكتب الضبط بمقر مديرية ميناء أسفي والجهة للوكالة الوطنية للمواثيق بميناء أسفي المدينة.

• إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى العنوان التالي.

الوكالة الوطنية للمواثيق
مديرية ميناء أسفي والجهة
مديرية ميناء أسفي المدينة
ص.ب 39 أسفي

• إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح الأظرفة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة. وللمزيد من المعلومات المرجو الاتصال ب:

الوكالة الوطنية للمواثيق

مديرية ميناء أسفي والجهة - قسم التطوير والتقنين

الهاتف : +212 524 46 42 29 / +212 524 46 29 03

الفاكس : 05 24 46 28 64

ع.س.ن/1838/إ.د

المملكة المغربية
الوكالة الوطنية للمواثيق
مديرية ميناء أسفي والجهة
إعلان عن طلب منافسة مفتوح رقم
02/DDR-DPSR/2024
جلسة عمومية

في يوم الأربعاء 10 يوليوز 2024 على الساعة 11:30 سيتم في مكاتب مديرية ميناء أسفي والجهة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب منافسة لمنح وخصم (02) متعلقان ب:

مزاولة نشاط تموين البواخر التجارية بمواثيق أسفي.

- تسحب ملفات طلب المنافسة ميجلاً عن طريق البريد الإلكتروني، و ذلك من خلال إرسال طلب السحب (مطبوع بختم المنافس) إلى البريد التالي : anp-bo-safi@anp.org.ma.

- الضمان الموقت محدد في مبلغ عشرة آلاف درهم (10 000,00 درهم).

يجب أن يكون محتوى ملفات المتنافسين مطابقاً لمقتضيات المادة 7 من نظام الاستشارة الخاص بطلب العروض ويمكن للمتنافسين:

• إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بمكتب الضبط بمقر مديرية ميناء أسفي والجهة للوكالة الوطنية للمواثيق بميناء أسفي المدينة.

• إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى العنوان التالي.

الوكالة الوطنية للمواثيق
مديرية ميناء أسفي والجهة
مديرية ميناء أسفي المدينة
ص.ب 39 أسفي

• إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح الأظرفة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة. وللمزيد من المعلومات المرجو الاتصال ب:

الوكالة الوطنية للمواثيق

مديرية ميناء أسفي والجهة - قسم التطوير والتقنين

الهاتف : +212 524 46 42 29 / +212 524 46 29 03

الفاكس : 05 24 46 28 64

ع.س.ن/1837/إ.د

المنشأة الصحافية

LEADER - LEADER

المنشأة الصحافية

JOSEF JACO E YACO

CONSEJO NACIONAL DE LA PRESE

آيت ملول تحتضن نهائي كأس العرش للريكي

يحتضن الملعب البلدي لآيت ملول المباراة النهائية لنيل كأس العرش للريكي (رجال)، برسم الموسم الرياضي 2023 - 2024، بين المولودية الوجدية والأولمبيك البيضاوي، يوم 22 يونيو الجاري (الساعة الرابعة بعد الظهر).

وأوضحت الجامعة الملكية المغربية للريكي، التي تنظم المباراة بالتعاون مع جمعية الصفاة آيت ملول للريكي، في بلاغ لها، أنها اتخذت، بالتنسيق مع عمالة آيت ملول والمجلس الجماعي والسلطات المحلية لآيت ملول كافة التدابير التنظيمية واللوجيستية

لإنجاح هذا الحدث الوطني الكبير في رياضة الريكي. وأضاف البلاغ أن استراتيجية المكتب المدير للجامعة الملكية المغربية للريكي تروم فسخ المجال أمام جميع جهات المملكة لاستضافة التظاهرات الرياضية الوطنية الكبرى، وفي مقدمتها نهائي كأس العرش. ويتوفر فريقا المولودية الوجدية والأولمبيك البيضاوي على حمولة تاريخية على مستوى الكأس الفضية، ذلك أن الفريق الوجدي، صاحب التاريخ الحافل بالإنجازات وحامل لقب كأس العرش للموسم الرياضي 2022 -

2023 يطمح إلى الحفاظ على لقبه، رغم قوة المنافس، الذي يتطلع بدوره إلى معانقة الكأس الغالية والعودة إلى سكة الألقاب. ومن المنتظر أن تشهد المباراة النهائية حضورا جماهيريا مكثفا من أنصار الفريقين، بالإضافة إلى جماهير جهة سوس ماسة العاشقة لرياضة الريكي. وحتى يكون الملعب البلدي لآيت ملول في مستوى الحدث فقد شهد العديد من الإصلاحات، حيث أصبح في ابهى حلة من شأنها أن تساهم في إنجاح عرس نهائي كأس العرش للريكي بكل المقاييس.



الاتحاد

الرياضي

15

السبت/الأربعاء 15-16-17-18-19 يونيو 2024 الموافق 8-9-10-11-12 ذوالحجة 1445 العدد 13.772

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

طنجة وفاس تعددان طرفي نهائي كأس العرش لكرة السلة

تحتضن قاعتا الزياتن بطنجة و11 يناير بفاس نصف نهائي البالي أوف للقسمة الممتاز لكرة السلة، عصر السبت 15 يونيو الجاري، وستتميز مواجهة طنجة بالقوة والتدنية بين مجموعة من اللاعبين الأجانب، الذين أبانوا عن مستوى رفيع، في الوقت الذي ستكون فيه مواجهة فاس جد مشوقة بين فريقين يملكان كل المؤهلات لتقديم فرجة ممتعة ..

ففي مدينة الوغاز، يستقبل اتحاد طنجة نادي جمعية سلا، حامل لقب كأس العرش لهذا الموسم، يقائمه المتميز الأميركي غالوي.

ويضم الفريق الطنجراوي كوكبة من اللاعبين، الذين قدموا الكثير خلال البطولة الوطنية للقسمة الممتاز، وبالتالي سوف لن يكونوا في فسحة أمام رفاق اللاعب محسني وزميله آقيوب. لكن مهمتهم ستكون جد عسيرة، سيما وأن الفريق السلاوي يمتعه بمعنويات عالية بعد الظفر بكأس العرش الغالية. فمن سيتوقف في كسب الرهان؟

وبقاعة 11 يناير بفاس، وأمام جمهور يعشق كرة السلة حتى النخاع، يستضيف المغرب الفاسي فريق العاصمة اتحاد الفتح الرياضي. ولن يكون أمام رفاق اللاعب نوحا، بعد إضاعة لقب كأس العرش، سوى الظهور بمظهر الفريق العتيد من أجل التوقيع على مباراة محترمة، رغم أن الخصم يبقى من العيار الثقيل، ويقوده المدرب سعيد البوزيدي، الذي سبق له أن أسقط الفاسيين بعقر الدار، فهل سيعيد الكرة؟ أم أن أبناء العاصمة العلمية سيكون لهم رأي آخر؟

مبارتان تعدان بكل شيء، والجمهور لا محالة سيدج كل فصول المتعة والإثارة والتشويق.

البرنامج

- * قاعة الزياتن س17
- اتحاد طنجة - جمعية سلا
- * قاعة 11 يناير س17
- المغرب الفاسي - الفتح الرياضي

الفتيات يبحثن عن التأهل إلى المونديال

يبحث المنتخب الوطني النسوي لآل من 17 سنة عن تذكرة العبور إلى المونديال، حيث يستقبل يومه السبت على أرضية الملعب البلدي بركان، بداية من التاسعة مساء، منتخب زامبيا برسم إياب الدور الرابع والأخير من التصفيات الإفريقية، المؤهلة لنهائيات كأس العالم التي ستقام بدومنيكان. وخاضت العناصر الوطني سلبية من الحصص التدريبية، خصصها المدرب يونس ربيع للتركيز على نقاط القوة، وتصحيح الاختلالات التي رصدها خلال مباراة الأندلس.

يذكر أن المنتخب النسوي لآل من 17 سنة انهزم في لقاء الذهاب أمام زامبيا بثلاثة أهداف مقابل هدفين.

نهضة بركان بنهي الموسم بهزيمة

انهزم فريق نهضة بركان أمام ضيفه نهضة الزمامرة بهدفين مقابل هدف واحد، في المباراة التي جمعتهم أول أمس الخميس، على أرضية الملعب البلدي ببركان، برسم الدورة 30 والأخيرة من البطولة الوطنية الاحترافية للقسمة الأولى لكرة القدم. وجاءت أهداف المباراة في الشوط الثاني، حيث باء نهضة بركان بالنسج على طريق عبد الله الرياني في الدقيقة 61، لكن محمود بنحلب سرعان ما منح التعادل لنهضة الزمامرة في الدقيقة 69. وبينما كانت المباراة في طريقها للانتهاء بالتعادل الإيجابي 1 - 1، منح يوسف لكحل النقاط الثلاث لنهضة الزمامرة، عقب إحرازه الهدف الثاني للفريق الضيف في الدقيقة 90.

وعقب هذه النتيجة، أنهى الفريق البركاني منافسات البطولة الوطنية في المركز الثالث برصيد 52 نقطة، فيما رفع نهضة الزمامرة رصيده إلى 40 نقطة في المركز الثامن.

مكتب الوداد يرضخ للضغط ويغير موعد جمعه العام



الوداديون ينتخبون رئيسا جديدا يوم 3 يوليوز

إبراهيم العماري

استجابت إدارة فريق الوداد البيضاوي، أول أمس الخميس، لطلب المنخرطين، وغيرت موعد الجمع العام، من 18 يوليوز المقبل إلى الثالث منه، وفيه سيتم انتخاب رئيس جديد لخلافة عبد المجيد البرناكي، الذي أعلن الرحيل، بعد أقل من ثلاثة أشهر على انتخابه بدلا من سعيد الناصري، المتواجد خلف القضبان. وأعلن الفريق الأحمر، في بيان عممه على صفحته الرسمية بموقع الفيسبوك، أنه «نزولا عن طلب المنخرطين ورغبة الجماهير الوفية، يعلن السيد عبد المجيد البرناكي، رئيس المكتب المدير لنادي الوداد الرياضي المتعدد الأنشطة، عن تقديم تاريخ الجمع العام، الذي كان مقررا عقده يوم 18 يوليوز 2024، إلى يوم الأربعاء ثالث يوليوز 2024.»

ولم يحدد البلاغ مكان وتوقيت الجمع، مكتفيا بالإشارة إلى أنها سيجردان لاحقا.

وكان المنخرطون وفصيل الوينز قد ضغطوا بقوة من أجل تقديم موعد الجمع، معتبرين أن يوم 18 يوليوز لن يكون في صالح المكتب المدير الجديد، الذي ينبغي منحه الوقت اللازم لتصحيح الأخطاء وتقويم الاوجاجات بعد موسم فاشل بكل المقاييس.

وتقدم خمسة أسماء بطلبات ترشيحهم لخلافة البرناكي، ويتعلق الأمر بكل من أنس كورامي، كرام الناسك، هشام آيت منا، عطيل توزر ويسين سعد الله. وتعكف لجنة وداية على التدقيق في طلبات الترشيح، حيث ستعلن قبل 20 يونيو الجاري عن الأسماء التي استوفت الشروط القانونية، والتي سيجب لها التنافس على منصب الرئيس.

وفور الانتهاء من عملية التدقيق سيكون أمام المرشحين 12 يوما للكشف عن لوائحهم وعرض مشاريعهم على المنخرطين بغاية الحصول على الدعم المطلوب.

وعاش فريق الوداد موسما استثنائيا، بعد اعتقال الرئيس سعيد الناصري، على خلفية قضية ما بات يعرف إعلاميا بـ «إسكوبار الصحراء»، قبل أن يتولى المهمة عبد المجيد البرناكي، النائب الأول للرئيس، الذي حصل على ثقة الوداديين أواخر شهر مارس الماضي، لكنه وجد نفسه مجبرا على الانسحاب بسبب الضغط الكبير الذي مورس عليه، خاصة في ظل تواضع نتائج الفريق، وخروجه حاوي الوفاض، بعدما كان ينافس على خمس واجهات، هي السوبر الإفريقي، حيث خسر النهائي أمام صن داوونج، وبوري أبطال إفريقيا، بعدما خرج من دور المجموعات، وكذا الدوري الاحترافي وكأس العرش، فضلا عن

الجملة الأخيرة من الدوري الاحترافي الثاني

تنافس حاد بين الدفاع الجديد واتحاد وجدة على الصعود والوفاء يأمل النجاة

إبراهيم العماري

يتقدم فريق الدفاع الحسني الجديدي بخطوة عن منافسيه اتحاد وجدة والكوكب المراكشي في سياق البحث عن البطاقة الثانية المؤدية إلى الدوري الاحترافي الأول، حيث يمتلك مصيره بين يديه، وتكفيه نقطة واحدة خلال رحلته إلى الدشيرة لكسب الرهان.

وسيجسم ملعب امحمد زعيطبط بانزكان في مصير الفريق الدكالي، حيث سيحل يومه السبت ضيفا على أولمبيك الدشيرة، برسم الجولة 30 والأخيرة من بطولة القسم الثاني، أملا تحقيق التعادل على الأقل للظفر ببطاقة الصعود الثانية، بعدما كانت الأولى من نصيب النادي المكتسبي.

وكان الفريق الدكالي، الذي يتقدم عن مطارده المباشر اتحاد وجدة بنقطتين، يتطلع إلى إنهاء كل الحسابات خلال

الجولة الماضية بملعب العبدوي، لكنه أجبر على التعادل أمام الكوكب المراكشي، صاحب المركز الرابع، والذي تقلصت حظوته بشكل كبير في تحقيق الصعود، إذ يتعين عليه الفوز أمام جاره شباب بنجرير وانتظار تعثر الدفاع الجديدي والاتحاد الإسلامي.

ووجد الفريق المراكشي نفسه مجبرا على استقبال خصمه بعيدا عن الملعب الكبير، الذي يخضع حاليا لأنشغال الإصلاح، حيث سينتقل إلى ملعب العقيد شكري بالزمامرة، متشبها بخط أمل رفيع، وحسابات أقرب إلى المستحيل.

وكان الكوكب المراكشي، إلى وقت قريب يحتل المركز الثاني، بيد أن تجرعه لهزيمتين متتاليتين، أضعف حظوته في تحقيق الصعود، بعدما كان خلال مرحلة الذهاب يحتل المرتبة الأولى، قبل أن تختلط كل أوراقه بتغيير المدرب رضوان الحيمر.

وستتوجه الاتحاد الإسلامي الوجدي

في رحلة متعبة إلى العيون لمواجهة شباب المسيرة، الذي أمن مكانته في وسط الترتيب، بعدما أشر على بداية متواضعة. وكان الفريق الصحراوي معادلة صعبة في بطولة هذا الموسم، خاصة في الجولات الأخيرة، ولعل آخرها مواجهته للدفاع الجديدي، وإجباره على التعادل، وهي النتيجة التي أجلت الحسم في الصعود حتى الجولة الأخيرة.

وقدم الاتحاد الوجدي موسما جيدا، وظهر منافسة كبيرة وشرسة على الصعود، حيث براهن على الفوز في لقاء اليوم وانتظار خدمة جلية من الدشيرة، الذي يعلم جيدا الإمكانيات التي يتوفر عليها، كيف لا وهو المتعثر أمامه خلال الجولة 28 بهدفين مقابل هدف واحد.

وعلى مستوى أسفل الترتيب، يبحث وداد فاس، المهزوم في الجولة الماضية أمام اتحاد وجدة، والمتواجد في المركز الخامس عشر المؤدي إلى بطولة الهواة، عن قشة تبقيه ضمن ضمن الدوري الاحترافي

الثاني، حيث يتعين عليه الفوز على جمعية سلا بملعب الحسن الثاني بفاس، وانتظار تعثر الاتفاق المراكشي، صاحب الرتبة 14 برصيد 27 نقطة، والذي سيكون في رحلة محفوفة بالمخاطر إلى مدينة خريبكة لمواجهة الأوصيكا، الذي خيب ظن مناصريه، بعدما كانوا يأملون عودة سريعة إلى الدوري الاحترافي الأول.

للإشارة فإن كل المباريات ستجري بداية من الخامسة عصرا.

البرنامج

- سريع وادي زم سطات المغربي
- الناب المكتاسي الراسينغ البيضاوي
- شباب خنيفرة رجاء بني ملال
- الاتفاق المراكشي أولمبيك خريبكة
- الدفاع الجديدي أولمبيك الدشيرة
- الاتحاد الوجدي شباب المسيرة
- شباب بنجرير الكوكب المراكشي
- جمعية سلا وداد فاس



الدفاع الجديدي يبحث عن بطاقة الصعود



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

الذكاء الاصطناعي سيجعل الصراعات في العالم أشد تدميرا

حققت تقنيات الذكاء الاصطناعي الكثير من التغيرات في الحياة اليومية للبشر، وتحولت الكثير من طرق الخدمات الحكومية وأساليب عمل القطاعات مثل الطب والتعليم، إلى أشكال مختلفة تبعاً لتلك التقنيات.

وطرح المحلل الاستراتيجي الأمريكي هال براندز، عدداً من الأسئلة الجوهرية، منها: هل سيكون الذكاء الاصطناعي ثورياً؟ وهل سيغير ميزان القوة العالمي؟ وهل سيسمح للأنظمة المستبدة بحكم العالم؟ وهل سيجعل الحرب أسرع وأشد ضراوة وخارجة عن السيطرة؟ باختصار هل سيغير الذكاء الاصطناعي إيقاع تطورات الشؤون العالمية؟

وقال براندز أستاذ كرسي هنري كيسنجر في مدرسة الدراسات الدولية المتقدمة بجامعة جونز هوبكنز الأمريكية، إن «الذكاء الاصطناعي سيجعل الصراعات أشد تدميراً وأصعب في الاحتواء، ويترجم المحللون تصوراً لمستقبل تستطيع فيه الآلة قيادة الطائرات المقاتلة أفضل من الإنسان وتستطيع الهجمات الإلكترونية الآلية تدمير شبكات معلومات العدو وتؤدي الخوارزميات المتقدمة القوية إلى تسريع عمليات اتخاذ القرار العسكري».

«ويحذر البعض من أن عملية اتخاذ القرار بالاعتماد على الذكاء الاصطناعي يمكن أن تؤدي إلى تصعيد سريع بما في ذلك التصعيد النووي بصورة تجعل صنع القرار أنفسهم مندهشين مما حدث»، كما قال.

وأشار إلى أنه «إذا كانت خطط الحرب وجدول تسيير القطارات سبباً في الحرب العالمية الأولى فقد يصبح الذكاء الاصطناعي سبباً في الحرب العالمية الثالثة».

الذكاء الاصطناعي سيغير الحرب بالطبع، بدءاً من إتاحة الصيانة الاستباقية للمعدات وحتى زيادة دقة الاستهداف بصورة مذهلة. وقد توصلت لجنة الأمن القومي المعنية بالذكاء الاصطناعي في الولايات المتحدة عام 2021، إلى أن العالم سيعيش حقبة جديدة من الصراع يهيمن عليها الجانب الذي يتقن طرقاً جديدة للحرب.

ورغم ذلك فإن تاريخ الحروب عبر العصور يقول إن الابتكارات تجعل الحروب أسرع وأشد ضراوة، لكنها لا تجعل التصعيد خارجاً عن السيطرة. وقد ناقشت الولايات المتحدة والصين ضرورة ألا تكون عمليات القيادة والسيطرة على الترسانة النووية لدى البلدين خاضعة للأنظمة الآلية.

وحتى محتلون من أن الذكاء الاصطناعي سيقبل تكلفة الاستعداد ويريد من عائلته، فاجهزة الاستخبارات في الدول المستبدة التي تمتلك أجهزة ذكاء اصطناعي قوية لن تحتاج إلى قوة بشرية كبيرة لجمع وتحليل كميات ضخمة من البيانات عن شعوبها بما يتيح لها على سبيل المثال رسم خرائط دقيقة لشبكات الاحتجاجات وتفكيكها.

كما أنه يمكنها استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعرف على ملامح الوجه في مراقبة مواطنيها والسيطرة عليهم، وكذلك يمكنها استخدام التكنولوجيا في اختراق مواد مرفقة ونشرها بهدف تشويه سمعة معارضيه.

ويرى باحثون أن الذكاء الاصطناعي سيظل لعبة الدول الغنية، فتطوير تقنيات ذكاء اصطناعي بالغة التقدم عملية باهظة التكلفة، فتدريب نماذج اللغة الضخمة يحتاج إلى استثمارات هائلة وأعداد كبيرة من العلماء والمهندسين البارزين، وكميات هائلة من الكهرباء. وتشير بعض التقديرات إلى أن تكلفة البنية التحتية التي تدعم منصة المحادثة الآلية «بنغ إيه آي» التابعة لإمبراطورية البرمجيات والتكنولوجيا الأمريكية «مايكروسوفت» تبلغ 4 مليارات دولار. معنى هذا أنه يمكن لأي شخص تقريباً أن يكون من مستخدمي الذكاء الاصطناعي، لكن لكي يكون منتجاً له فهو يحتاج إلى موارد وفيرة.

ولهذا فإن الدول متوسطة القوة الغنية تستطيع أن تحقق تقدماً كبيراً في هذا المجال، كما أن الولايات المتحدة بما لديها من شركات تكنولوجيا عملاقة ما زالت هي الرائدة فيه.



نتفليكس تحوّل رواية «مئة عام من العزلة» إلى مسلسل



أعلنت منصة «نتفليكس»، عن عرض مسلسل جديد، مقتبس من رواية الكاتب الكولومبي الحائز على جائزة نوبل، غابرييل غارسيا ماركيز، «مئة عام من العزلة»؛ وذلك بمناسبة الذكرى السنوية العاشرة لوفاته، التي حلت الأربعاء.

وأوضحت المنصة، عبر مقطع ترويجي صغير للمسلسل المرتقب، نشرته على حسابها بمنصة التواصل الاجتماعي «إكس»، أنه: «في مدينة ماكوندو الأسطورية، تواجه عائلة بوينديا حياة مستحيلة، وماضيها، ولعنة تدينها».

كذلك، أعلن عن الاقتباس التلفزيوني، عام 2019، لكن المشاهد الأولى لم تعرض إلا اليوم، فيما لم تحدد «نتفليكس» عبر الإعلان المتزامن مع الذكرى العاشرة لوفاته الكاتب الكولومبي في مقر إقامته بالمكسيك، موعداً قاراً، لعرض المسلسل.

تجدر الإشارة، إلى أن رواية «مئة عام من العزلة»، نشرت في 30 ماي 1967، وتتناول في 20 فصلاً قصة قرية ماكوندو المستوحاة من قرية المؤلف الأصلية في شمال كولومبيا، وعائلة بوينديا على مدى سبعة أجيال، مازجة بين الخيال والواقع.

وعلى مدار سنوات طويلة، بيعت من الرواية التي حظيت بانتشار واسع، نحو 50 مليون نسخة، في مختلف أنحاء العالم، فيما ترجمت إلى 46 لغة.

ويعتبر غابرييل غارسيا ماركيز، المولود في مدينة أراكاتاكا عام 1927، والذي بدأ حياته المهنية صحافياً في مدينة كارتاهينا الكاريبية، رمزاً للواقعية السحرية في أمريكا اللاتينية، وهي الحركة التي أحدثت ثورة في أدب اللغة الإسبانية في القرن العشرين.

وكان الكاتب يعارض دائماً تحويل تحفته الفنية إلى عمل للتلفزيون أو السينما، إذ كان يرى أنه لن يكون معبراً بامتياز عن روحية الكتاب. فيما حظي المسلسل بمباركة ورثة حقوق الكاتب الراحل، وتولت إخراجها الكولومبية، لورا مورا، وهي الحائزة على جائزة «الصدفة الذهبية» في مهرجان سان سيباستيان السينمائي عام 2022، والارجنتيني اليكس غارسيا لوبيز.

«عراة»، «معصوبو الأعين»، و«مقيدون إلى أسرته»... عن كابوس «غوانتانامو فلسطين» والسجون الإسرائيلية



المقدمي المهدي

عن «Franceinfo» - ظهرت مجموعة من الصور الصادمة (نشرت في 29 من ماي المنصرم على مواقع التواصل الاجتماعي)، لما يعتبره العديد من الحقوقيين «غوانتانامو فلسطين»، وهو معسكر افتتح بعد مذابح 7 أكتوبر، يقع بعيداً عن الأنظار، بالقرب من قاعدة عسكرية في وسط إسرائيل، لكن الصورة التي تسبب صدمة هي صورة ذلك المعتقل الفلسطيني (الذي يقال إنه تم قتله)، ونشرتها وكالة «AP associet press» الأمريكية.

وتظهر الصورة رجالاً يتقدم مجموعة من الرجال الذين يقفون أو يجلسون خلف الأسلاك الشائكة، وهم حفاة على ركبهم وأعينهم معصوبة، رؤوسهم مطاوعة وأيديهم مقيدة، مجبرين على الحفاظ على هذا الوضع، وفقاً لتفاصيل الوكالة الأمريكية، محتجزين في الهواء الطلق دون أي زخانات، يبغون هكذا طوال اليوم، يفترشون الأرض ويتغطون بقطعة قماش صغيرة لا تكاد تكفيهم، في منظر نذرت به عدة جمعيات حقوقية إسرائيلية، ومؤكدة على تعرض هؤلاء السجناء للضرب المبرح على الرأس والساقين، ومنهم من بلغوا معه حد بتر أطرافه بعد سوء المعاملة.

ووفقاً للعديد من المنظمات غير الحكومية المعنية بحقوق الإنسان، فإن معسكر الاعتقال الفلسطيني «سديه تيمان» - الذي اشتهر مؤخراً بكونه «غوانتانامو فلسطين» يقع في القاعدة العسكرية المعروفة باسم «الموقع 512» في صحراء النقب (على بعد 32 كلم من غزة).

جحيم على الأراضي الفلسطينية

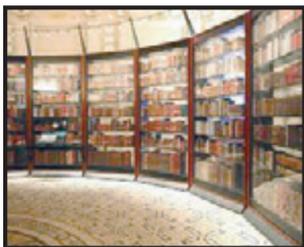
تداولت العديد من المنصات أخباراً عن وفاة السجناء في معسكر «سديه تيمان» الذين تم نقلهم للعلاج في المستشفيات. «في غوانتانامو، خلال 20 عاماً فقد 20 شخصاً حياتهم. لكن الآن، في غضون 6 أشهر، نتحدث عن 40 حالة وفاة... قد يكون هذا المكان أسوأ من غوانتانامو»، قال «ناجي عباس» من منظمة «أطباء من أجل حقوق الإنسان» الإسرائيلية غير الحكومية، التي قدمت عدة طعون إلى أعلى محكمة في البلاد، لكن دون نتيجة إيجابية.

سياسة الحجز والاختفاء القسري

يقول «ناجي عباس»: «لا أحد يستطيع الدخول. ولا أحد لديه أي معلومات حول ما يحدث بشكل يومي هناك... التفسير الوحيد لكل ما يقع، يكمن في شعور الانتقام الذي يشعر به المجتمع الإسرائيلي، والذي توافقه فيه جهات إسرائيلية عدة من قبيل وزارة الصحة التي تدعم عدم معاملة هؤلاء السجناء بشكل صحيح».

ويردف: «إن ما يفعله الجيش الإسرائيلي، في ما يتعلق هؤلاء المعتقلين هو ما يسمى بسياسة الاختفاء القسري». الأمر الفلسطيني، وهو محتجز سابق في هذا المعسكر قبل الإفراج عنه، معتقلاً «سديه تيمان»: «كنت رفقة زملائي من السجناء والمحتجزين، نتخذ وضعية الرضيع (مكبلي الأطراف والمعصوبي العين) لمدة قد تصل إلى 21 ساعة يومياً، وكنا نتعرض لأمر لا يمكن وصفها من حيث ممارسات التعذيب هناك، على غرار إعطائنا علب «تونة» وبعض الخيارات لإطفاء جوعنا كل مساء، حيث كان يقال لنا: «نحن لسنا هنا لإطعامكم بل لنبقيكم على قيد الحياة!»، كما هدونا ببتير أطرافنا وفي أقصى الحالات حرماننا من أعضائنا الداخلية».

مكتبة الكونغرس الأمريكي تكشف جزءاً من كنوزها



تحتوي مكتبة الكونغرس الأمريكية، وهي الأكبر في العالم، على ما هو أكثر من مجرد كتب، إذ تضم المائتين من القطع المتنوعة بالغة الأهمية برمزيته، على ما يظهر معرض يقام هذا الأسبوع لمجموعة مختارة من هذه «الكتب».

من محتويات جيوب أبراهام لنكولن ليلته اغتياله إلى الواح الرسم الأولى لشخصية «سبايدرمان»، تُعرض مئة قطعة نادرة ترصد محطات من تاريخ الولايات المتحدة وخارجها، اعتباراً من الخمسين في المبنى الشهير في قلب واشنطن.

ويمكن للزائرين خصوصاً رؤية إحدى الخرائط الأولى للولايات المتحدة بعيد استقلالها، والتي طبعها أبيل بويل، وهو نقاش من ولاية كونيتيكت، في عام 1784.

كما بالإمكان رؤية صور الانفجار الذي الأول في صحراء نيو مكسيكو، على مدى من «أب» القنبلة روبرت أوبنهايمر. هذه القطع التي يُعرض بعضها لعمامة الناس لأول مرة، تشكل «انعكاساً لتاريخنا الجماعي»، وفق رئيسة المؤسسة كارلا هايدن.

ويطوي المعرض لوحة بسيطة جداً عن محتويات المكتبة، نظراً إلى حجم المجموعات الهائل. وتحفظ المكتبة التي تأسست عام 1800، اليوم بأكثر من 178 مليون عنصر متنوع، من كتب ووثائق صوتية وصور فوتوغرافية، وأيضاً مقالات من جميع الأنواع، بما في ذلك الكثير من الآلات الموسيقية. وتضم المؤسسة أكبر مجموعة آلات الفلوت في العالم، على ما تقول كارول لين وارد بامفورد، المسؤولة عن الحفاظ عليها. لكن المعرض لا يحتوي سوى على قطعة واحدة فقط من هذه الآلات، وهي قطعة كريستالية كانت مملوكة للرئيس الأمريكي الأسبق جيمس ماديسون (1751 - 1836).

وتحظى هذه الآلة الموسيقية برمزية خاصة لأنها أنقذت من البيت الأبيض، بعد أن أحرقته القوات البريطانية عام 1814. وعهدت بها عائلة الرئيس الأمريكي آنذاك إلى المكتبة، وتم إخراجها من الخزائن بشكل استثنائي في عام 2022 لتعرض عليها المغنية الأمريكية ليزو.

إلى ذلك، تُعرض متعلقات رئيس آخر، أبراهام لنكولن، وهي نظاراته ومدنيه ومحفظته، والتي أخذت منه بعد اغتياله مباشرة، خلال أمسية في المسرح في أبريل 1865.

تقول المنسقة ستيفاني ستيلو «إنها واحدة من أكثر القطع شهرة التي تقدمها»، مضيفة «ثمة اليوم أسطورة كاملة حول أبراهام لنكولن، وهذه الأشياء تجعله إنسانياً للغاية»، مشيرة إلى زوجي نظارات ذهبيتين مرقتين بخيط صغير.

وتشير إلى أن الرئيس السادس عشر للولايات المتحدة، الذي خرج منصرماً من الحرب الأهلية، كان معه أيضاً ورقة نقدية بقيمة 5 دولارات من الولايات الكونفدرالية، والعديد من قصاصات الصحف.

وتروي ستيلو باسمه «المقالات الصحفية ترخر بالمديح له، لذلك كان يحتفظ بها دائماً معه». وتوضح أن هذه القصاصات، التي لا تُعرض على الجمهور لأسباب تتعلق بالحفظ، قد تُعرض في غضون أشهر قليلة.

وتشير إلى أن هذا الخليل من الأشياء يجسد أيضاً وقبل كل شيء «حياة أشخاص مثلي مختلفين» عبر القرون.

من الصور التي التقطت خلال حفل زفاف في عام 1944، إلى إشارات معاصرة لجائحة كوفيد - 19، مروراً بقصة أستاذ ياباني نجح من قصف هيروشيما، فتفح المكتبة نقاشاً بشأن كيفية الحفاظ على الذكريات الفردية والجماعية.